

جامعة ابن خلدون-تيارت  
University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا  
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.  
تخصص علم النفس المدرسي

العنوان

السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط  
وتأثيره على التحصيل الدراسي  
دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيارت

إشراف:

أ.د. صدقاوي كمال

إعداد:

▪ خماس أسماء  
▪ فاطمي بن عيسى

#### لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	محاضر أ	يونس جميلة
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	صدقاوي كمال
مناقشا	محاضر ب	بوراس كهينة

الموسم الجامعي: 2023/2022

# كلمة شكر و عرفان

إلى أساتذة قسم العلوم الإجتماعية والإنسانية  
إلى الأستاذ المشرف د. صدقاوي كمال على تفانيه

ومجهوداته ونصائحه القيمة

عائلي

كل من ساعدنا في بحثنا العلمي

كل طالب علم

# الإهداء

لله المنة والفضل من قبل ومن بعد

في نهاية هذا العمل، أتقدم بالشكر الجزيل، إلى كل من ساندنا في بحثنا العلمي منهم الأستاذ المشرف صدقاوي كمال، الذي لم يبخل علينا بنصائحه، طيلة مشواري العلمي معه.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر لأعضاء لجنة المناقشة التي تفضلت بقبول مناقشة هذا العمل، وكل شخص ساندني في بحثي ولوبكلمة من علمه، وإلى كل عائلتي من قريب أو بعيد، كما نتمنى التوفيق والنجاح لكل الطلبة.

الطالب الباحث:

فاطمي بن عيسى

# الإهداء

لله المنة والفضل من قبل ومن بعد

في نهاية هذا العمل، أتقدم بالشكر الجزيل، إلى كل من ساندنا في بحثنا العلمي وبالذكر أستاذي الفاضل: صدقاوي كمال، الذي لم يبخل عليّ بنصائحه، طيلة مشواري العلمي معه.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر لأعضاء لجنة المناقشة التي تفضلت بقبول مناقشة هذا العمل، وإلى أبي وأمي وأخواتي الغاليات " أم الخليفة، فاطمة وأمينة "، ولكل عائلتي من قريب وبعيد وإلى صديقاتي " لالا، هدى، أمينة، بسمة، وحيدة، سيرين، أحلام، نصيرة، صامو، لطيفة"، وإلى كل من لم يذكرهم القلم لكنهم في القلب.

الطالبة الباحثة:

خماس أسماء

## المخلص :

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير السلوك العدواني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حيث إننا اعتمدنا على المنهج الوصفي، تم تطبيق مقياس السلوك العدواني لأرنولد باس وهارك بيرري سنة (1992)، على (520) تلميذ(ة)، وتحصلنا على عينة قدرها (314) تلميذ(ة) لديها سلوك عدواني مرتفع فقمنا بأخذ 50% منها بطريقة عشوائية بسيطة فتحصلنا على (157) تلميذ(ة)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss عن طريق أساليب الإحصائية (معامل بيرسون لقياس العلاقة) وإختبار (testT) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق قد أسفرت نتائج الدراسة على مايلي:

- لا توجد علاقة إرتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لا توجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الإعادة.
- توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الإعادة.

## الكلمات المفتاحية:

السلوك العدواني، التحصيل الدراسي، السنة الرابعة، التعليم المتوسط.

## Abstract:

The study aimed to find out the effect of aggressive behavior on the academic achievement of fourth-year average students, where we relied on the descriptive approach. The aggressive behavior scale of Arnold Buss and Mark Berry in (1992) was applied to (520) students, and we got a sample of (314). A student (a) has high aggressive behavior, so we took 50% of her in a simple random way, so we got (157) students, and after collecting data and processing them statistically using the statistical package program for social sciences Spss through statistical methods (Pearson coefficient for measuring relationship) and testing (T), (T-test) for two independent samples to find out the differences. The results of the study revealed the following:

- There are no differences in aggressive behavior due to the gender variable.
- There are differences in academic achievement due to the gender variable.
- There are no differences in aggressive behavior due to the repetition variable.
- There are differences in academic achievement due to the repetition variable.

## key words:

Aggressive behavior, academic achievement, fourth year, intermediate education.

# فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	كلمة شكر و عرفان
ب - ت	الإهداء
ث	ملخص البحث
ج - ح	فهرس المحتويات
خ	فهرس الجداول
خ	فهرس الأشكال
د	فهرس الملاحق
1	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة</b>	
5 - 4	1- مشكلة البحث
5	2- فرضيات البحث
6 - 5	3- أهداف البحث
6	4- أهمية البحث
6	5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
12 - 6	6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها
<b>الفصل الثاني: السلوك العدواني</b>	
15	- تمهيد
16	1- مفهوم السلوك العدواني
16	2- بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني
17	3- أنواع السلوك العدواني
18 - 17	4- نظريات المفسرة للسلوك العدواني
20 - 19	5- عوامل المؤدية للسلوك العدواني
21 - 20	6- خصائص السلوك العدواني
21	7- مظاهر السلوك العدواني
22 - 21	8- تأثير السلوك العدواني في البيئة المدرسية
23 - 22	9- طرق ضبط السلوك العدواني
24 - 23	10- التكفل بالسلوك العدواني
25	- تعليل

<b>الفصل الثالث: التحصيل الدراسي</b>	
27	- تمهيد
28	1- مفهوم التحصيل الدراسي
29 - 28	2- أهمية التحصيل الدراسي
29	3- أنواع التحصيل الدراسي
30 - 29	4- أهداف التحصيل الدراسي
31 - 30	5- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
32 - 31	6- نظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
34 - 32	7- قياس التحصيل الدراسي
36 - 34	8- شروط التحصيل الدراسي
36	9- خصائص التحصيل الدراسي
37 - 36	10- العوامل المساعدة في التحصيل الدراسي
38	- تعليل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة</b>	
41	- تمهيد
42	1- الدراسة الإستطلاعية
43	2- الدراسة الأساسية
44	3- منهج الدراسة
44	4- مجالات الدراسة
46 - 44	5- أدوات الدراسة
46	6- الأساليب الإحصائية
<b>الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها</b>	
48	- تمهيد
56 - 49	عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها
57	الإستنتاج العام
58	الخاتمة
59	الإقتراحات
66 - 61	المراجع
79 - 68	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
43	يمثل نسبة مستويات السلوك العدوانى لدى حالات الدراسة	01
44	يمثل نسبة عينة الذكور والإناث	02
44	يمثل نسبة عينة التلاميذ المعيدى وغير المعيدى	03
44	يمثل نسبة عينة التلاميذ المعيدى وغير المعيدى وكنس كل فئة منهم	04
44	يوضح بنود الموجبة والسالبة لمقياس السلوك العدوانى	05
49	يوضح معامل الارتباط بين متغيرات السلوك العدوانى والتحصيل الدراسى	06
50	يوضح معامل التجانس ومعامل الفروق (T-test) لقيم متغيرى الفرضية	07
52	يوضح معامل التجانس ومعامل الفروق (T-test) لقيم متغيرى الفرضية	08
54	يوضح معامل التجانس ومعامل الفروق (T-test) لقيم متغيرى الفرضية	09
55	يوضح معامل التجانس ومعامل الفروق (T-test) لقيم متغيرى الفرضية	10

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
29	مخطط يمثل الأهداف العامة للتحصيل الدراسى	01



## فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
69 - 68	مقياس السلوك العدواني	01
70	نتائج الفرضية العامة	02
71	نتائج الفرضية الأولى	03
72	نتائج الفرضية الثانية	04
73	نتائج الفرضية الثالثة	05
74	نتائج الفرضية الرابعة	06
75	طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية بمتوسطة حساني الحاج	07
76	طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية بمتوسطة بلحسن بكوش	08
77	طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية بمتوسطة الإخوة بن هني	09
78	تصريح شرفي (النزاهة العلمية).	10
79	تصريح شرفي (النزاهة العلمية).	11

## مقدمة

التربية هي الحجر الأساس في بناء تنمية شخصية الطفل وتزويده بالمهارات اللازمة لخوض مصاعب الحياة و تؤهله للمساهمة بشكل إيجابي وفعال في المجتمع ففي ظل التغيرات الإجتماعية الطارئة في كل أرجاء العالم من تقدم في الجانب التكنولوجي والعولمة، قد دق ناقوس الخطر على الجانب الثقافي في الآونة الأخيرة خلال كل ما يشاهده الطفل أكثر عدوانية، من أكثر المشاكل التي أرقت العلماء والباحثين بعد رصدها، بشكل كبير وملحوظ في المؤسسات التربوية، و إستفحالها خاصة في المتوسطات منها كأنه مرض فتاك يستهدف تلاميذ في سن مبكر يكون فيه الطفل غير مكتمل من الناحية العقلية والمعرفية وحتى الجسدية لذلك يجب التعامل بحذر معهم في هذه الفترة و معاملتهم معاملة خاصة و تكوينهم قولاً و فعلاً وعملاً ظاهراً وباطناً وبناء وتقوية شخصيتهم الضعيفة، فقد دلت العديد من نتائج البحوث والدراسات الي أثبتت أن الأطفال العدوانيين أصبحوا متأخرين في مستوى تحصيلهم الدراسي مقارنة مع اطفال العاديين ومن خلال هذه الدراسة الحالية قمنا بإتباع الخطة التالية: المقدمة وهي نظرة أولية ممهدة لدراستنا كما قمنا بتقسيم هذا العمل إلى جانب نظري و جانب آخر تطبيقي، يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول فصل تمهيدي مكون من الإشكالية تنتهي بتساؤل عام ثم الفرضيات والأهداف والأهمية ثم تحديد المصطلحات وصولاً إلى الدراسات السابقة، الفصل الثاني تحت مسمى السلوك العدواني يستهل بتمهيد ثم تعريف السلوك العدواني وأنواعه والنظريات المفسرة له، العوامل المؤدية له، خصائصه، مظاهر تأثيره على البيئة المدرسية، طرق ضبطه وأخيراً التكفل به مع وضع تعليل عام حول الفصل، الفصل الثالث بعنوان التحصيل الدراسي يستهل بتمهيد يليه تعريف ثم الأهمية والأنواع والأهداف والعوامل المؤثرة والنظريات المفسرة له قياسه وشروطه والعوامل المساعدة له ختاماً بالتعليل، أما الجانب التطبيقي قسم إلى قسمين الإجراءات المنهجية للدراسة مكونة من تمهيد، وصف منهج الدراسة وتحديد مجالات الدراسة ثم الدراسة الإستطلاعية تليها الدراسة الأساسية بعدها تحديد أدوات الدراسة مع توضيح الأساليب الإحصائية وصولاً إلى التعليل، أما بالنسبة للقسم الثاني فهو عرض النتائج ومناقشتها أستهل بتمهيد، ثم عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها مع وضع إستنتاج عام وفي الأخير نهي دراستنا بخاتمة وإقتراحات وتوصيات.

# الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة.

الفصل الثاني: السلوك العدواني.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

# الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.
6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

## 1. الإشكالية

العدوان مفهوم عرف منذ القدم فهو موجود منذ وجود الإنسان، ويعتبر السلوك العدواني من بين المواضيع التي جذبت الكثير من الأنظار من قبل العلماء لدراسته وإيجاد حلول لتقليل منه، وينتج عن هذا السلوك ضرر جسدي أو مادي للفرد ذاته أو للآخرين، لذا أصبح من المشكلات العامة التي توجهت لها الدراسات و الأبحاث نظرا لأثارها السلبية على الفرد والمجتمع، حيث إهتمت العديد من الدراسات السابقة بتحديد مفهوم السلوك العدواني وتوضيح ملامحه.

حيث أشارت أحد الدراسات إلى مفهوم السلوك العدواني على أنه سلوك من شأنه إيقاع الأذى الجسدي والنفسي أو الألم بالذات أو بالآخرين أو بالأشياء (تهاني، 2022:ص42). وأكدت دراسة عثمان 2018 على أنه سلوك يهدف إلى إلحاق الضرر بالذات أو بالآخرين أو الممتلكات وإعتبر في دراسة دهان 2022 على كونه مثيرات بمختلف أشكالها ينجم عنها ضرر مادي أو معنوي تكون موجه نحو الذات أو نحو الآخر.

وللسلوك العدواني أنواع منه العدوان اللفظي الذي يتمثل في الشتم والسخرية وذلك من أجل إيذاء طرف الآخر، ويوجد العدوان الجسدي يتمثل في الضرب و العض يتخلله نوبات غضب شديدة. وأشارت إليه دراسة سبعي 2015 بأنه السلوك الذي يصدره الفرد بغرض إلحاق الأذى لشخص أو جماعة أو ممتلكات الخاصة أو العامة، سواء كان جسديا من ضرب أو عض، ولفظيا من شتم أو سخرية مباشر أو غير مباشر.

ومن أهم الأوساط التي نلاحظ فيها السلوك العدواني هو الوسط المدرسي فسلوك العدواني في المدرسة من المواضيع التي يجب أن تتلقى حرصا كبيرا لجدية وخطورة نتائجها وتأثيرها على المجتمع كافة. فالوسط المدرسي هو ذلك الكل المركب من مسؤولين في الإدارة المدرسية ومعلمين ومناهج دراسية وأنشطة تربوية صفية، وبرامج صحية وترفيهية، وغيرها من المكونات المدرسية حيث يعمل الكل في تساند وتكامل من أجل بلوغ الأهداف التربوية (مساعدية، 2020:ص39).

وركزت دراسة يسعد 2019 على أنه البيئة التي يتعلم فيها التلميذ مجموعة من المعارف والمهارات التي تؤهله لتكيف السليم مع بيئته ومجتمعه والوسط المدرسي في هذه الدراسة يقصد به المتوسطات، وباعتبار المدرسة تسعى من أجل بلوغ أهداف تربوية بنفس درجة بلوغ

للأهداف التعليمية وتكوينية فهي ترفض السلوك العدواني وتعتبره من أبرز العقبات التي تؤثر على تحصيل الدراسي لتلاميذ وتعيق عملية التعلم بصفة عامة.

التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي تم تحصيلها نتيجة التدريب أو المرور بخبرات سابقة (إسماعيلي، 2019:ص39).

وأكدت دراسة الساعدي 2020 بأنه درجة التي يحققها الطالب، أو مستوى النجاح الذي يحرزه، يصل في المادة الدراسية من مستوى متقدم في المجال تعليمي. إن السلوك العدواني يؤثر على مستوى نجاح ويعيق عملية فهم الدروس وإنجاز إمتحانات ومنه هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية:

### 1.1. التساؤل العام:

■ هل توجد علاقة إرتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

### 2.1. التساؤلات الفرعية:

- توجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس؟
- توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الإعادة؟
- هل توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الإعادة؟

### 2. الفرضية العامة:

■ توجد علاقة إرتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

### 1.2. الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الإعادة.
- توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الإعادة.

### 3. أهداف الدراسة:

- دراسة العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لإكتساب خبرة في مجالنا المهني.
- كشف عن طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي حسب الجنس لإثراء رصيدنا المعرفي.

- معرفة فروق في السلوك العدواني لمتغير الجنس والإعادة.
  - معرفة فروق في التحصيل الدراسي لمتغير الجنس والإعادة.
4. أهمية الدراسة:

▪ تكشف الدراسة الحالية تأثير السلوك العدواني على التحصيل الدراسي لتلاميذ القسم الرابع متوسط.

- تظهر أهمية الدراسة من خلال معرفة علاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي.
- يمكن الإستعانة بما تصل إليه هذه الدراسة من نتائج لطرح مقترحات توجيهية للتقليل من السلوك العدواني عند التلاميذ.

#### 5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

##### 1.5. السلوك العدواني

1.1.5. **إصطلاحاً:** هو إلحاق الأذى بالآخرين قولاً وفعلاً وما تحمله الكلمة من معنى بأي أسلوب كان (القرالة، 2015:ص14).

2.1.5. **إجرائياً:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عند الإجابة على فقرات المقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة.

##### 2.5. التحصيل الدراسي

1.2.5. **إصطلاحاً:** هو حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معلومات ومعارف ومهارات وخبرات نتيجة مجهوده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو ما إكتسبه من قراءته الخاصة في الكتب والمراجع ويمكن قياسه بالإختبار المدرسي في نهاية العام ويعبر عنه التقدير العام لدرجات الطالب في المواد الدراسية (الفاخري، 2018:ص11).

2.2.5. **إجرائياً:** هو الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في مختلف الإختبارات المعدة من طرف الأساتذة وحددناها في دراستنا بمعدل (الفصل الأول + الفصل الثاني/2).

#### 6. الدراسات السابقة:

- دراسة قوعيش مغنية (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى كشف السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة وصفية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية مستغانم، لدى عينة مكونة من (227) تلميذ(ة) منقسمة إلى (119) ذكر و(108) أنثى، مستخدمين مقياس السلوك العدواني لأستاذ بشير معمريّة، توصلت إلى أن لا توجد علاقة إرتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي (قوعيش، 2015:ص143-158).



■ دراسة نيكية منال (2017)، جاءت هذه الدراسة بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، إعتامدا على المنهج الوصفي وتطبيقا للمقياس كوبر سميث على عينة مقدره بـ (50) تلميذ(ة) ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تم إثبات صحة الفرضية التي تقول بأن هنالك علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي (نيكية، 2017:ص217-236).

■ دراسة نوار بورزق (2018)، تناولت هذه الدراسة التعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي، جاءت هذه الدراسة ميدانية، أجريت بثانوية مصطفى بن بولعيد بالشريعة ولاية تبسة، تم إنتهاج أسلوب المسح الإجتماعي بالعينة المكونة من (112) تلميذ(ة)، وتم توزيع إستمارة الإستبيان وبعد جمع البيانات تحصل على النتائج التالية نشاط الإعلام يساعد التلميذ على إختيار التوجه الذي يناسبه مما يساعده على الإندماج مع دراسته وتحقيق تحصيل جيدة (بورزق، 2018:ص131-135).

■ دراسة محمد بشير سيسي (2018)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الذكاء الثقافي كمنبئ بالسلوك العدواني لدى الطلبة الإفريقيين والسعوديين بجامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من (66) طالب عمرهم ما بين (18-35) سنة، وتم إستخدام مقياس السلوك العدواني ومقياس الذكاء الثقافي، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة منخفض، كما أسفرت أن مستوى الذكاء الثقافي مرتفع لدى عينة الدراسة، كما أن هنالك علاقة إرتباطية عكسية بين السلوك العدواني والذكاء الثقافي (سيسي، 2018:ص239-261).

■ دراسة هلال محمد الحارثي (2018)، هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح لتنمية الإبداع للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين، تمت بمدينة الرياض المملكة السعودية، إتبع فيها الباحث فيها منهجين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الشبه التجريبي، معتمدا على مقياس السلوك العدواني من إعداد أبو حطب (2002)، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وتم حصول على (30) طالبا يعانون من ظاهرة السلوك العدواني وتم توزيعهم إلى مجموعتين متكافئتين لكل مجموعة (15) طالبا إحداهم تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تم تطبيق برنامج المقترح لتنمية الإبداع على طلاب المجموعة التجريبية وذلك لخفض السلوك العدواني لديهم، توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لخفض السلوك العدواني في الإختبار القبلي

قبل تطبيق البرنامج المقترح لتنمية الإبداع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لخفض السلوك العدواني في الإختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية في القياسيين (القبلي - البعدي) لخفض السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج المقترح لتنمية الإبداع (الحارثي، 2018:ص65-76).

▪ دراسة سمراء غربية وعبد الرحمن كعواش (2018)، تناولت هذه الدراسة معرفة العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي لتنمية مهارات التلميذ، توصلوا إلى أن التحصيل الدراسي أبعد من أن يكون ناتج لعامل واحد بل لعدة العوامل داخلية وخارجية (غربية وكعواش، 2018:ص78-89).

▪ دراسة عفيفة جديدي ونسرین بداوي وعثمان بن العمري (2020)، جاءت هذه الدراسة بعنوان علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، حيث أجريت على عينة (30) تلميذ(ة) من الطور الثانوي بسنواته الثلاث، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي ومستخدمين إستبيان من إعداد الباحثين لقياس العنف المدرسي وكذلك معدلات أفراد العينة للفصل الثاني من السنة الدراسية (2019 - 2020) كمؤشر للتحصيل الدراسي، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي، يؤثر العنف المدرسي في التحصيل الدراسي لصالح ذوي التحصيل الدراسي المنخفض، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور (جديدي وبداوي وبن عمري، 2020:ص113-132).

▪ دراسة شيماء مجيد حميد بهية وعلي محمود الجبوري (2020)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إنتشار السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل، تم إتباع المنهج الوصفي في عملية جمع البيانات وتحليلها بإختيار عينة عشوائية (60) طالبا وطالبة للعام الدراسي (2019 - 2020) في محافظة بابل لطلبة المرحلة المتوسطة، تم تصميم إستبيان نسبة إنتشار السلوك العدواني لمرحلة المتوسطة، وأشارت النتائج المتحصل عليها إن نسبة إنتشار السلوك العدواني 30% بالنسبة لمجموع العينة العام و 15% بالنسبة للجنس مجتمع البحث إذا كانت نسبة إنتشار السلوك العدواني لدى الإناث 13.75% وللذكور 1.25% مما يشير أن نسبة إنتشار السلوك العدواني لدى الإناث أكبر من الذكور (بهية والجبوري، 2020:ص1193-1203).

■ دراسة نريمان معامير وفاطمة الزهراء كوسة (2020)، تناولت هذه الدراسة السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس - دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ التعليم المتوسط والثانوي بولاية الوادي-، ولقياس السلوك العدواني تم تطبيق مقياس Perry & Buss للسلوك العدواني على عينة قدرت بـ (101) تم إختيارهم بطريقة عشوائية تتراوح أعمارهم بين (13-17) سنة، للكشف على مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين، ومعرفة درجة الإختلاف بين الجنسين والفروق بين الطورين المتوسط والثانوي في السلوك العدواني وبالإستناد على المنهج الوصفي الإستكشافي وجمع البيانات وتبويبها بالإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية Spss أظهرت النتائج على أن مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المؤسسات التربوية منخفض، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بإختلاف الجنسين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بإختلاف الطورين (معامير وكوسة، 2020:ص107-122).

■ دراسة مستورة سفر حمدان الغامدي (2020)، هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي جمعي في خفض السلوك العدواني لدى طالبات الصف السادس بمعية الباحثة، وتم إستخدام المنهج الشبه التجريبي وإختيار عينة من (30) طالبة وتقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة في بناء برنامج إرشادي مستند على أسس نظرية سلوكية تكون من (15) جلسة إرشادية وإستخدام مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لمدة شهر ونصف توصلت النتائج إلى أن البرنامج فعال في خفض السلوك العدواني (الغامدي، 2020:ص1687-1737).

■ دراسة لحمري أمينة وبوعياذ نادية والعيسوف سناء (2021)، جاءت هذه الدراسة بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا، تم التعرف على الفروق في الجنسين في تقدير الذات والسلوك العدواني، وتم إختيار عينة من التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا عددهم (40) تلميذة منهم (20) ذكور و(20) إناث، إستخدم مقياس تقدير الذات من إعداد لخضر شيبية (2016) ومقياس السلوك العدواني لمحي إبراهيم وبشير معمارية (2015)، وتوصلوا إلى نتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس السلوك العدواني لصالح الذكور (لحمري وبوعياذ والعيسوف، 2020:ص28-42).

■ **دراسة خاضر صالح ونوقي يحي وكمال رعاش (2021)**، جاءت هذه الدراسة بعنوان **علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية لبعض ثانويات ولايات الجلفة**، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحثون مقياس السلوك العدواني كوزينا (2013) ترجمة مريم عبد اللطيف سلامة، ومقياس المهارات الحياتية الذي أعده رونالد ريغو (1989) وترجمة خليفة (2006)، وتم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي على عينة قدرت بـ (204) تلميذ(ة)، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور (خاضر ونوقي، 2021:ص1-104).

■ **دراسة مالك يوسف مالك بخيت والصادق آدم وادي وسلافة يحي الأمين محمد (2021)**، تناولت هذه الدراسة **مشكلات السلوكية للتلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي**، ولتحقيق أهداف الدراسة إتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وتم إختيار العينة بطريقة قصدية بلغ حجمها 200 تلميذ وتلميذة وتم إستخدام مقياس المشكلات السلوكية من إعداد عطاق علي، وتحليل البيانات تم إستخدام الأساليب الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية تنتم المشكلات السلوكية لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي بالإنخفاض، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور (مالك والصادق وسلافة، 2021:ص88-108).

■ **دراسة محمدي كريمة (2022)**، جاءت هذه الدراسة بعنوان **فاعلية بروتوكول (إنهـب للرفض Go For No) في تحسين نتائج التحصيل الدراسي للأطفال ضحايا العنف اللفظي الأسري**، تم إستخدام المنهج شبه تجريبي حيث بلغت العينة (70) طفلا من من يترددون على مركز آدم للإستشارات والتدريب والذين تم تشخيص ضعفهم في التحصيل الدراسي بسبب تعرضهم للعنف اللفظي الأسري وعملت الباحثة إلى تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة ضابطة والأخرى تجريبية مع إعتداد القياس القبلي والبعدى، وأعدت الباحثة أداتين للبحث هما الإختبار التحصيلي وبروتوكول التدريبي وهو برنامج تدريبي للأطفال وتوصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي (محمدي 2022:ص110-121).

■ **دراسة فيصل تركات وبوزيد أوثن (2022)**، تمحورت الدراسة حول **ممارسة النشاط البدني الرياضي وإنعكاسه على الوقاية من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، مستخدمين المنهج الوصفي حيث طبقت الدراسة على (91) تلميذ(ة) في ثانويتين مختلفتين، وفي جمع البيانات بواسطة الإستبيان، وأسفرت النتائج أن ممارسة النشاط البدني الرياضي له

دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي والجسماني عند تلاميذ المرحلة الثانوية وكذا له دور في توطيد العلاقة بين التلميذ وزملائه (تكرات وأوشن، 2022:ص536-559).

▪ دراسة نبيلة يوبي ومحمد مكي (2022)، جاءت هذه الدراسة بعنوان **فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض السلوك العدواني وأثره على التحصيل الدراسي لدى الطفل المتمدرس بين (12-6 سنة)**، إعتد الباحثان على المنهج العيادي الذي يقوم على دراسة حالة، وتم إجراء دراسة ميدانية باستخدام تقنيتي الملاحظة والمقابلة العيادتين مع تصميم مقياسين للسلوك العدواني متجهين للمعلمين وأمّهات الأطفال العدوانيين وملاحظات نتائج التحصيل الدراسي ليتم بعدها تطبيق البرنامج العلاجي على 8 حالات وتم التوصل إلى أن البرنامج العلاجي المقترح له فاعلية خفض السلوك العدواني وكذا أثر على مستوى التحصيل الدراسي (يوبي ومكي، 2022:ص712-738).

### 1.6.1. التعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة عرض لبعض نماذج الدراسات التي تناولت السلوك العدواني والتحصيل الدراسي كمتغيرين لنفس الدراسة أو ككل متغير على حدة مع عرض نتائج كل دراسة الاستفادة منها:

1.1.6.1. **من حيث الهدف:** تنوعت أهداف الدراسات المتناولة فمنها من كان لها نفس هدف دراستنا ومنها من اختلف بعض الشيء عنها.

▪ الدراسات التي لها نفس الهدف مع دراستنا دراسة **عفيفة جديدي ونسرین بداوي وعثمان بن عمري (2020)**، دراسة **محمدي كريمة (2022)**، دراسة **نبيلة يوبي ومحمد مكي (2022)**.

2.1.6.2. **من حيث العينة:** تنوعت عينات الدراسة فيما بينها باختلاف الأماكن التي أجريت فيها الدراسة والفئة المستهدفة.

▪ دراسة التي إستهدفت عينة طلبة الجامعيين دراسة **محمد بشير السيسي (2018)**.  
 ▪ دراسات إستهدفت عينة من تلاميذ في مرحلة الثانوية دراسة **هلال محمد الحارثي (2018)**، دراسة **نوار بورزق (2018)**، دراسة **عفيفة جديدي ونسرین بداوي وعثمان بن العمري (2020)**، دراسة **خاضر صالح ونوقي يحي وكمال رعاش (2021)**، دراسة **فيصل تكرات وبوزيد أوشن (2022)**.

- دراسات إستهدفت عينة من تلاميذ في مرحلة المتوسطة وهي العينة التي إتفقت مع دراستنا في المكان والفئة المستهدفة وهي دراسة نيكية منال (2017)، دراسة شيماء مجيد حميد بهية وعلي محمود الجبوري (2020)، دراسة مستورة سفر حمدان الغامدي (2020)، دراسة نبيلة يوبي ومحمد مكي (2022).
- دراسة التي إستهدفت عينة من المتوسطة والثانوية في آن واحد هي دراسة نريمان معامير وفاطمة الزهراء كوسة (2020).
- دراسات إستهدفت عينة من أحد مراكز الإستشارات والتدريب دراسة محمدي كريمة (2022).

### 3.1.6. من حيث المنهج: تعددت وتنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة

وهي كالتالي:

- الدراسات التي إعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج الوصفي الإرتباطي والمنهج الوصفي التحليلي دراسة نيكية منال (2017)، دراسة عفيفة جديدي ونسرین بداوي وعثمان بن العمري (2020)، دراسة شيماء مجيد حميد بهية وعلي محمود الجبوري (2020)، دراسة خاضر صالح ونوقي يحي وكمال رعاش (2021)، دراسة مالك يوسف مالك بخيت والصادق آدم وادي وسلافة يحي الأمين محمد (2021)، دراسة فيصل تركزارت وبوزيد أوشن (2022).
  - المنهج التجريبي وشبه تجريبي دراسة هلال محمد الحارثي (2018)، دراسة مستورة سفر حمدان الغامدي (2020)، دراسة محمدي كريمة (2022).
  - المنهج العيادي دراسة نبيلة يوبي ومحمد مكي (2022).
  - منهج المسح الإجتماعي دراسة نوار بورزق (2018).
- إختلفت المناهج المستخدمة في دراسات المذكورة بإختلاف النتائج والأهداف وهذا ما أعطنا صورة واضحة حول المنهج المناسب لدراستنا وبعد الإطلاع على كل دراسة والمنهج المستخدم فيها وكيفية إختياره توصلنا إلى أن المنهج الوصفي الإرتباطي الأكثر ملائمة لدراستنا.
- ### 4.1.6. من حيث النتائج: توصلت بعض الدراسات إلى نتائج تتفق معنا دراسة عفيفة جديدي ونسرین بداوي وعثمان بن العمري (2020)،
- إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:
  - صياغة التساؤلات والفرضيات.

- الأهداف، العلاقة والفروق.
- إختيار المنهج المناسب.
- تحديد عينة الدراسة وضبطها من حيث الحجم وطرق إختيارها.
- إختيار الأساليب المناسبة لتحليل النتائج.
- قراءة التوصيات ومحاولة المضي قدما في مشوار البحث العلمي.

## الفصل الثاني: السلوك العدواني

- تمهيد.

1. مفهوم السلوك العدواني.
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني.
3. أنواع السلوك العدواني.
4. نظريات المفسرة للسلوك العدواني.
5. العوامل المؤدية للسلوك العدواني.
6. خصائص السلوك العدواني.
7. مظاهر السلوك العدواني.
8. تأثير السلوك العدواني في البيئة المدرسية.
9. طرق ضبط السلوك العدواني.
10. التكفل بالسلوك العدواني.

- تعليل.



**تمهيد:**

إن ظاهرة السلوك العدواني في المدارس قد إنتشرت في الفترة الأخيرة بصفة متسارعة وخطيرة في جل مؤسساتنا التربوية التعليمية التي من المفروض تكون الوسط الذي يكتسب فيه النشأ القيم الحسنة والسلوكات النبيلة ويرفض السلوكات السيئة، وهذا ما يدعو إلى التوقف عند هذه النقطة و البحث حول أسباب إنتشار هذه الظاهرة وكيفية معالجتها وتقليل من حدتها مستقبلا، إذ يعد السلوك العدواني من أكثر مشكلات شيوعا لدى تلاميذ في ظل تغيرات البيئة وتفاقم مشاكل المدرسة والمجتمع على حد السواء، وأما هذه الظاهرة التي بدأت في تفاقم وتطور مقارنة مع باقي المشكلات السلوكية الأخرى.

**1. مفهوم السلوك العدواني:**

**1.1. يعرف عبد المقصود:** هو سلوك مقصود يؤدي إلى إيذاء الآخرين أو الإضرار بممتلكاتهم وقد يكون العدوان بدنيا (كما في العقاب البدني كالضرب، العض، الدفع) أو لفظيا (التهديد، التوبيخ، السخرية، الإستهزاء، أو رمزيا كما في الأساليب غير اللفظية لإهانة وإزدراء الغير) أو غير مباشر (أي موجه إلى الشخص الذي أغضبه المعتدي) أو غير مباشر (أي إعتداء على شخص بديل (عبد المقصود، 2013:ص94).

**2.1. كما تعرفه ديننا:** هو السلوك الذي يتجه إلى إيذاء الأشخاص الآخرين أو في ممتلكاتهم إما بدنيا أو لفظيا أو بأي طريقة أخرى (ديننا، 2014:ص192).

**3.1. ويعرف العبيدي:** السلوك العدواني هو أذى مقصود يلحقه الطفل بنفسه أو بالآخرين سواء أكان هذا الأذى بدنيا أو معنويا مباشرا أو غير مباشرا، صريحا أو ضمنيا وسلبيا أو غاية في ذاته كما يدخل في نطاق هذا السلوك أيضا أي تعد على الأشياء أو للمقتنيات الشخصية بشكل مقصود سواء كانت هذه الأشياء ملكا للفرد أو الغير (العبيدي، 2017:ص426-427).

**4.1. وتعرف جيبا:** هو سلوك فردي يظهره الفرد تجاه ذاته أو تجاه الآخرين بهدف إلحاق الأذى بهم أو تخريب ممتلكاتهم، ويتمثل هذا السلوك بصور وأشكال متعددة لفظية أو جسدية أو مادية، وسواء تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة (jeba,2018: p10).

ومن خلاصة التعاريف التالية تم الوصول إلى مفهوم شامل للسلوك العدواني على أنه إيذاء الأذى بالنفس والآخرين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بدنيا أو معنويا لدرجات مختلفة.

**2. بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني:**

**1.2. العنف:** هو سلوك مشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية كالضرب والتقليل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام للقوة (فهيم، 2010:ص59).

**2.2. الغضب:** هو حالة إنفعالية يتدرج من الغضب البسيط كالإشارة والشعور بالضيق حتى الغضب الشديد المتمثل بالتمزيق والتدمير والهيجان الشديد يصل حد العنف (عزالدين، 2010:ص84).

**3.2. العدائية:** وهي التي يرمي الفرد من خلالها إلى الإساءة للآخرين أو خداعهم، دون أن يلحق بهم أي ضرر أو آلام بدنية (فايد، 2004:ص15).

### 3. أنواع السلوك العدواني:

**1.3. العدوان نحو الذات:** نجد العدوان عند بعض الأطفال المضطربين سلوكيا قد يتجه نحو الذات ويهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الذات بها مثل تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو أدواته أو لطم الوجه أو شد الوجه أو ضرب الرأس أو جرح الجسم بالأظافر أو عض الأصابع أو حرق أجزاء من الجسم أو كبتها بالنار أو السجائر.

**2.3. العدوان نحو الممتلكات:** يقصد به تدمير الفرد وتخريبه لممتلكات الغير وإتلافها وذلك مثل التكسير والحرق وسرقة الممتلكات والإستحواذ عليها سرا وعلنا (كريم، 2017:ص120).

**3.3. العدوان الجسدي:** هو الذي يشترك فيه الإنسان جسديا على الآخر ومن أمثلته الضرب، الرفس، الدفع والقتال بالسلاح (حمدي، 2013:ص97).

**4.3. العدوان الرمزي:** هو الذي يمارس فيه سلوكا يرمز إلى إحتقار الآخرين أو يقود إلى توجيه الإنتباه إلى إهانة تلحق به (حمدي، 2013:ص98).

**5.3. العدوان نحو الآخرين:** أي قيام الإنسان بإيذاء الآخرين والإساءة لهم إما بصورة لفظية أو جسمية أو معنوية، مثل القتل والسرقة، مما يترتب على ذلك فقدان الأصدقاء والمحبة والعلاقات الإجتماعية والأسرية (حس، 2019:ص26).

**6.3. العدوان اللفظي:** هو قيام الفرد بالإساءة للآخرين بالألفاظ البذيئة والسيئة، وهو إستجابة لفظية تصدر عن الإنسان إتجاه الآخرين، مثل السب والشتائم، السخرية من الآخرين والتقليل من قيمتهم، الغيبة والنميمة وترويح للإشاعات، وإستخدام التهديد والتهكم (حس، 2019:ص27).

### 4. نظريات المفسرة للسلوك العدواني:

**1.4. النظرية البيولوجية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن البشر مثل الحيوانات لديهم غريزة العدوان، فالإنسان كالحوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه إلى أن يسلكها بشكل

معين حتى يشبعها، ومن هذه الغرائز العدوان، فالعنف سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدوانية للفرد من وجهة نظر فرويد مزود بطاقة هائلة توجه للهدم ودمار وإنه حالة تظهر في صورة عدوان خارجي (فهمي، 2010:ص79).

**2.4. نظرية التحليل النفسي:** يسميها البعض بنظرية العدوان كغريزة وترجع جذور هذه النظرية إلى سيجموند فرويد الذي يرى أن السلوك العدواني جزء من الكيان الإنساني، وفي محاولة منه لتفسير السلوك العدواني المعقد، فقط حدد أن أصل السلوك هو ما أسماه بغرائز

الحياة ومن أهم مشتقاتها الغريزة الجنسية التي تحافظ على بقاء الفرد، أما غرائز الموت فتعمل على تدمير الذات، وعليه يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوانية الإنسانية ناتجة عن قوة يولد بها الإنسان ترجع مباشرة للريشة الغريزية لتدمير وهو ما أسماه برغبات الموت التي تتضمن أروس وهي طاقة الحياة، ومن هنا يرى فرويد أن الطاقة العدوانية يمكن تفرغها إما بأسلوب مقبول إجتماعيا من خلال أعمال أو ألعاب نشطة أو من خلال أنشطة غير مرغوب فيها مثل إهانة الآخرين، القتال أو تدمير ممتلكات (غراب وحجازي، 2012:ص129).

**3.4. النظرية السلوكية:** يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن إكتشافه ويمكن تعديله وفق لقوانين التعلم ولذلك ركزت البحوث والدراسات السلوكية في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي إكتسب منها الشخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الإستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط. وإنطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية جون واطسون، حيث أثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفق للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي (بهيجة، 2018:ص351).

**4.4. نظرية التعلم الإجتماعي:** من أشهر القائلين بها باندورا الذي توصل إلى أن السلوك الإجتماعي سلوك متعلم يتم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من أشخاص المهمين في حياة الطفل، لذلك ترى هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عن والديهم ومدارسهم ورفاقهم (حافي وبن قطاف، 2021:ص121).

**5.4. نظرية الإحباط لدولارد وميلر:** يقدم تفسيراً للسلوك العدواني من خلال نظريتهم التي قامت على فرض الإحباط - العدوان (Hypothesis Frustration Aggression) التي تشير إلى علاقة الإحباط بالعدوان وإفترضوا أن الإحباط سبب للعدوان وجعلاً للعدوان إستجابة فطرية للإحباط فتزداد شدته وتقوى حدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه، فإذا منع الإنسان من تحقيق هدف ضروري له شعر بالإحباط واعتدى بطريقة غير مباشرة على مصدر إحباطه أو بطريقة غير مباشرة إن خاف من الإنتقام وقد أجريت كثير من الدراسات حول هذه النظرية التي أشارت إلى أن الإنسان يتعدى إذا كان الإحباط معتمدا وحدث بطريقة تعسفية ولا يتعدى إذا كان إحباطه غير معتمد وحدث بطريقة عفوية، فسر (دولارد) هذه النتائج بأن الإحباط لا يؤدي إلى

العدوان في جميع الأحوال لأن ظهور العدوان بسبب الإحباط يتوقف على إستعداد الشخص للعدوان (بن مسمود، ورحلة، 2020:ص720).

### 5. العوامل المؤدية للسلوك العدواني:

**1.5. الإحباط:** هو تدخل عوامل خارجية تعمل عائقا دون حصول الفرد على هدفه إذ أن الإحباط يعمل على إستثارة العدوان.

**2.5. الإستثارة:** الشعور العدواني هو حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة فكل واحد من أراد في وقت من الأوقات أن يؤذي شخص آخر هذه المشاعر لا يتم التعبير عنها بصراحة بالضرورة، ومن ثم فإن النوبات العدوانية تستثار من خلال عدة من العوامل منها الإحباط أو الإهانة أو المهاجمة.

**3.5. المهاجمة:** عندما تلحق بالشخص الإهانة أو هجوم من شخص ما فإنه يميل إلى

الشعور بالعدوانية (عبد الستار، 2012:ص56).

**4.5. الأسرة:** إن تحكم الوالدين في نشاط الطفل والوقوف حائلا أمام تحقيق رغباته العفوية، التلقائية وإلزام الطفل بالقيام بمهام وأعمال وواجبات تفوق قدراته، وأيضا منع الطفل من التعبير عن مشاعره ورغباته ورأيه، وفرض رأي الوالدين عليه دون أن يسمح له حتى بتفكير بما يريده أو ما لا يريده، إن الوالدين هنا لا يعاملان الطفل كشخصية لها أفكارها وعواطفها ومشاعرها وتستحق الكثير من الود والإحترام والتقدير، إن تحمل الطفل المستمر والإذعان لغضب والإنفعالات الوالدين والكبار من الأسرة، تنتج صراعات داخلية في نفس الطفل تدفعه إلى العدوانية والسلوك السيئ تجاه الآخرين والتمرد على الوالدين أنفسهم (نيسان، 2011:ص87).

▪ تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني.

▪ ما يلاقيه الطفل من تسلط أو تهديد من البيت.

▪ عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.

▪ الكراهية من قبل الوالدين.

▪ الصورة السلبية للأبوين في نظرهم لسلوك الطفل.

▪ فشل الطفل في الحياة الأسرية (بترس، 2011:ص249).

**5.5. المدرسة:** تمنع القوانين التي تنظم العمل التربوي من العنف الجسدي أو النفسي لكن

هذه الظاهرة لم تزل موجودة في مدارسنا لأسباب إجتماعية تتعلق بالأفكار والظروف الإجتماعية وبالرغم من وجود العديد من المنظمات الدولية والإقليمية التي تعمل جاهدة لمحاربة هذه الظاهرة

لكن لم يزل هنالك الكثير من المعلمين وبسبب خلفياتهم الثقافية والاجتماعية والتربوية، يستخدمون العنف مع طلابهم (نيسان، 2011:ص90).

- قلة العدل في معاملة الطفل في المدرسة.
- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد).
- فشل الطفل في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب.
- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطفل الاجتماعية.
- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وإمتصاص السلوك العدواني.
- شعور الطفل بكرهية المعلمين.
- تأكد الطفل من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة.
- إزدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة (بطرس، 2011:ص250).

**6.5. التتمر:** يعد التتمر أحد السلوكيات العدوانية غير المرغوب فيها، ويقع بين الأطفال في سن المدرسة، ويستخدم فيه الطفل قوته البدنية أو ما يملكه من معلومات محرجة عن الطرف الآخر للسيطرة عليه وإلحاق الأذى به، الأمر الذي قد يسبب مشاكل خطيرة ودائما لكل من الطفل المتمتم والطفل المعرض للتتمر، وينطوي على التتمر تكرار السلوك العدواني أكثر من مرة أو قابليته للتكرار مع مرور الوقت، ومن أمثلة على التتمر توجيه التهديدات، ونشر الشائعات، ومهاجمة الآخرين جسديا أو لفظيا، أو إستبعادهم من المجموعة عن قصد (العبادي، 2022،ص21).

## 6. خصائص السلوك العدواني:

يمتاز الأفراد العدوانيين بالعديد من السمات التي تجعلهم يبدون أكثر إندفاعية وإعتداء وعناد والذي يتمثل في العديد من الجوانب وهي كالتالي:

### 1.6. الجانب النفسي:

- يبدأ السلوك بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط، يصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف.
- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة الضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة.

### 2.6. الجانب المادي:

- الإعتداء على الأفراد إنتقاما أو بغرض الإزعاج بإستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.
- الإعتداء على ممتلكات الغير والإحتفاظ بها، أو إخفاءها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.

▪ يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لإحتمالات الأذى والإيذاء.

### 3.6. الجانب الوجداني:

▪ عدم القدرة على قبول التصحيح.

▪ توجيه الشتائم والألفاظ النابية.

▪ العناد والتحدي (بلعربي، 2017/2018:ص32) (بتصرف).

### 7. مظاهر السلوك العدواني:

تختلف مظاهر السلوك العدواني من شخص إلى آخر ويظهر ذلك في غضبهم وإستيائهم إلى وجود مظاهر وهي:

▪ العناد والتحدي.

▪ التهريج في الصف.

▪ الإعتداء على الزملاء.

▪ إحداث فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام.

▪ مقاطعة الأستاذ أثناء الشرح.

▪ إستعمال الألفاظ البذيئة وإحداث أصوات مزعجة في الصف.

▪ إيماءات والحركات التي يقوم بها التي تدل على وجود سلوك عدواني.

▪ التحدث بصوت مرتفع.

▪ عدم القدرة على قبول التصحيح.

▪ سرعة الغضب والإنفعال وسرعة الضجيج (عزالدين، 2010:ص26).

### 8. تأثير السلوك العدواني في البيئة المدرسية:

1.8. العدوان الموجه نحو الإدارة المدرسية وإجراءاتها: حيث نجد أن النشاط التخريبي للطلاب

العدواني متركز في المخالفات المتكررة لتعليمات الإدارة فيمزق إعلانتها ويحرض الآخرين على

مخالفتها ويختلق الإشاعات ويضخم أخطاء العاملين فيها ويطلق على المدير الألقاب والنعوت

التي تهدف إلى التقليل من شخصياته ويصل: الإنحراف بهؤلاء الطلبة إلى تحرض الآخرين

على الغياب وسوء التصرف.

2.8. العدوان الموجه نحو المدرس في الصف: ويتمثل ذلك في التهريج أثناء الدرس

ومقاطعة المدرس أثناء حديثه وقيام بأعمال تضحك الآخرين وغيرها من التصرفات الرديئة

الأمر الذي يؤدي إلى ضياع فرص التدريس من جهة وإحراج المدرس أمام طلبه.

**3.8. العدوان موجه نحو الطلاب:** يمارس البعض من ذوي النزعة العدوانية عدوانهم على الآخرين من زملائهم خاصة الذين يؤدون واجباتهم بانتظام ويتجاوبون مع توجيهات المدرس، بحجة أن هؤلاء هم المسؤولون عن إثارة المدرس وتنبهه على بعض جوانب تقصيرهم. وقد يتخذ عدوانهم على الطلبة أسلوباً مباشراً داخل المدرسة أو خارجها كالضرب أو الشتم أو التهديد أو يتخذ أسلوباً آخر هو تمزيق كتبهم وإتلاف لوازمهم بصورة سرية (الداهري، 2005:ص268).

**4.8. العدوان الموجه نحو بناية المدرسة وأثاثها وممتلكاتها:** حيث يتجلى ذلك بقيام بعض الطلبة بتحطيم زجاج النوافذ والكتابة البذيئة على الجدران أو العبث في الحديقة وإتلاف أزهارها، وقد يصل إلى إتلاف حنفيات أو مفاتيح الكهرباء. وتتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة لتصل إلى:

- الإعتداء على الأقران إنقاصاً أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.
- الإعتداء على ممتلكات الغير، والإحتفاظ بتأ، أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، أو عدم أخذ لإحتمالات الأذى والإيذاء.
- مشاكسة غيره وعدم الإمتثال للأداء والتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي.

▪ سرعة الغضب والإفعال وكثرة الضجيج والإمتعاض والغضب.

▪ تخريب ممتلكات الغير كتمزيق الدفاتر والكتب وكسر الأقلام وإتلاف المقاعد والكتابة على الجدران.

▪ توجيه الشتائم والألفاظ النابية (عزالدين، 2008:ص154-155).

**9. طرق ضبط السلوك العدواني:** من أساليب ضبط السلوك العدواني ما يلي:

**1.9. التعزيز التفاضلي:** ويشتمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكات الإجتماعية المرغوب فيها، وتجاهل السلوكات الإجتماعية غير المرغوب فيها. وقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء، ففي دراسة قام براون وإليوت (Brown & Elliot) إستطاع الباحثين تقليل السلوكات العدوانية اللفظية والجسدية لدى مجموعة من الأطفال الذين يتفاعلون بشكل إيجابي مع أقرانهم، وتجاه سلوكياتهم عندما يعتدون على الآخرين.

**2.9. الحرمان المؤقت من اللعب:** ويستخدم هذا الأسلوب عادة في حالة وجود طفل عدواني مع زملائهم بحيث يلحق بيهم الأذى في الحصص والألعاب الجماعية، وقد إستخدم بريسكلاد وجاردنر (Brisklad & Gardenor) هذا الإجراء مع طفلة عمرها 3 سنوات تحب الصراخ ورمي



الأدوات وإيذاء الآخرين من زملائها، وكانت النتيجة تقليل سلوك العدوان عند الطفلة من 45% إلى 41% بعد هذا الإجراء.

**3.9. تقليل الحساسية التدريجي:** ويتضمن هذا الأسلوب تعليم الطفل العدواني وتدريبه على إستجابات لا تتوافق مع السلوك العدواني كالمهارات الإجتماعية اللازمة، مع تدريبه على الإسترخاء، وذلك حتى يتعلم الطفل كيفية إستخدام الإستجابات البديلة وبطريقة تدريجيا، وذلك بمواجهة المواقف التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني.

**4.9. أسلوب العزل وثمان الإستجابة:** ويتم هنا توضيح للطفل بأن قيامه بسلوك العدواني لا يؤدي فقط إلى عدم الحصول على مكافآت، بل إن نتائج سلوكه هذا تعني عقاب.

**5.9. إجراء التصحيح الزائد:** وهو قيام الأطفال بسلوكات بديلة للسلوكات العدوانية بشكل متكرر، مثال ذلك: عندما يقوم الطفل بأخذ الأشياء بالقوة من زملائه، يطلب منه إعادته والإعتذار للمعلمين والزملاء على سلوكه الخاطئ.

**6.9. النمذجة:** تعتبر طريقة النمذجة من أكثر الطرق فعالية في تعديل السلوك العدواني، ويتم ذلك من خلال تقديم نماذج للإستجابات غير عدوانية للطفل، وذلك في ظروف إستفزازية ومثيرة للعدوان، ويمكن القيام بمساعدة الطفل عن طريق لعب الأدوار من أجل إستمرار سلوكات غير عدوانية. ويمكن تقديم التعزيز عند حدوث ذلك من أجل منع الطفل من إظهار السلوك العدواني في الموقف.

**7.9. توفير طرق لتفريغ العدوان:** وهنا يتم تقديم وسائل بديلة متنوعة من أجل التخلص من الغضب أو تفريغ النزاعات العدوانية مثل اللعب، والتمرينات الرياضية... إلخ (خولة، 2017:ص166-168).

## 10. التكفل بالسلوك العدواني:

علاج السلوك العدواني أمر لا يقع على عاتق المدرسة فقط أو الأسرة فقط، بل يجب أن تتكاتف جهود المدرسة والأسرة والمجتمع.

الإهتمام بناحية النفسية لتلميذ العدواني عن طريق متابعة داخل القسم وداخل المدرسة، وفي أسرته ومجتمعه ونظر فيما إذا كان يعاني من مشكلات أسرية وإضطرابات نفسية، وفي كل الأحوال يجب مساعدته على التخلص من أزماته وعاداته الخاطئة وتصحيح مفاهيمه الخاطئة ومحاولة خلق البدائل المناسبة له (الشافعي، 2014:ص80).

**1.10. دور أولياء لعلاج السلوك العدواني:** أولياء لهم دور كبير يتمثل في:

- المدح أو الثناء: تأكد من إعطاء الولد إهتمام، وأن تمدحه عندما يتصرف بطريقة إستقلالية ناضجة، إبتسم للطفل، وإمتدحه (المعاينة والجيمان، 2005:ص130).
  - النمو العاطفي والروحي: حيث يجب إعداد الأطفال وجدنيا بحيث يكونون قادرين على السمو لدوافعهم وميولهم الفطرية، فلا ينفدون بدون تفكير وراء نزواتهم وشهواتهم النفسية وإنفعالاتهم الجامحة، وأن تغرس فيهم القيم العليا كالمساواة والحق والخير والجمال (برهم، 2005:ص81).
  - تعزيز السلوك السلمي: للمكافأة دائما دور مهم في تحفيز الطفل على فعل ما نريد منه أن يفعله، عما نريد منه أن يكف عنه.
  - التجاهل: مزال التجاهل والتغاضي من الأسباب الجيدة في التعامل مع الكبار، وفي حالة الطفل العدواني فإن تجاهل تصرفاته العدوانية يساعد على تقليله، وذلك لأن الطفل قد يتعدى على غيره بهدف لفت الأنظار إليه (بكار، 2010:ص82).
  - يجب معالجة السلوك العدواني وفقا لثقافة الأسرة: في ظل الغزو الذي أصبح يحدد الهوية للفرد حيث أصبح يعرض في ألعاب الفيديو ووسائل الإعلام عامة (العالم الافتراضي، ويجب وضع السلوك العدواني في الإطار الصحيح) (Goussime, 2012 :p1).
- 2.10. دور المعلم في علاج السلوك العدواني:** ينظر المعلمون عادة إلى ما يظهر من مشكلات داخل الفصول الدراسية باعتبارها معوقات لمسار عملية (التدريس - التعلم) أي أنهم يعتبرون ما يثار من مشكلات يؤدي إلى إعاقة المعلم من تأدية واجباته، وإعاقة التلاميذ من التعلم لذلك فإنهم عندما يتدخلون لعلاج هذه المشكلات لا بد من إتباع ما يلي: (الترتوري والقضاة، 2005:ص155).
- إحاطة الطفل بالرعاية والعطف ومعاقبته إما بخصم الدرجات أو الفصل المؤقت أو العقاب المعنوي أو إستدعاء والي الأمر.
  - تنمية مفهوم الفرد لدى التلميذ وإلقاء الضوء على الجوانب الإيجابية في شخصيته.
  - تعزيز السلوك المرغوب فيه.
  - تقديم القدوة الحسنة والنموذج السليم في التعامل.
  - تعليم المهارات والأداب الإجتماعية.
  - اللجوء إلى مهارة الثواب والعقاب (الشافعي، 2014:ص81).

**تعليق:**

من خلال ما سبق نستنتج أن السلوك العدواني من أخطر المشكلات النفسية والإجتماعية التي يعاني منها كل المجتمعات حيث إتفق معظم العلماء والباحثين على أن السلوك العدواني هو إيقاع الأذى بالآخرين أو بذات أو حتى بالملتمكات حيث تتخذ هذه الظاهرة العديد من الأشكال، كما أن هنالك العديد من النظريات التي فسرت هذا السلوك وأعطته العديد من الأسباب التي إختلفت من نظرية إلى أخرى، كما سعت العديد من الدراسات إلى الوصول إلى حلول لتقليل من حدة السلوك العدواني.

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

- تمهيد.

1. مفهوم التحصيل الدراسي.
2. أهمية التحصيل الدراسي.
3. أنواع التحصيل الدراسي.
4. أهداف التحصيل الدراسي.
5. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.
6. نظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.
7. قياس التحصيل الدراسي.
8. شروط التحصيل الدراسي.
9. خصائص التحصيل الدراسي.
10. العوامل المساعدة للتحصيل الدراسي.

- تعليل.

**تمهيد:**

يعد التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي إهتمت بها المنظومة التربوية بما لها من أثر كبير على الأساتذة والطلبة وأولياء التلاميذ، وكما يعد من أهم المعايير التي تقاس بها العملية التعليمية من حيث جودتها ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة.

**1. مفهوم التحصيل الدراسي:**

**1.1. يعرف الجلاي:** هو المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة (الجلاي، 2016:ص6).

**2.1. ويعرف المكدمي:** هو المستوى الذي تعلمه التلميذ للقيام بالأداء على مهارة معينة، وعادة ما يرتبط التحصيل بمجموعة المعلومات والمهارات والأفكار والتمارين التي إكتسبها خلال مرحلة دراسية معينة (المكدمي، 2016:ص292).

**3.1. وكما يعرفه آسبري:** بأنه مدى إستيعاب التلاميذ لما تعلموه من معلومات ومعارف معينة لمادة دراسية مقررة ويتم قياسها وفقا للدرجة التي ينالها التلميذ عند إجراء المعلم مجموعة من الإختبارات الصفية أو الإختبارات التي يجريها المعلم في نهاية العام الدراسي (الإختبارات التحصيلية المقننة) (آسبري، 2017:ص43).

**4.1. ويعرف التميمي وآخرون:** بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال مواد الدراسية، والتي عادة ما تدل عليها درجات الإختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالإثنين معا (التميمي وآخرون، 2018:ص32).

ومن خلاصة التعاريف التالية تم الوصول إلى مفهوم شامل للتحصيل الدراسي على أنه مدى فهم وإستيعاب التلاميذ لمعارف محددة لمادة دراسية معينة حيث يتم قياسه وفق لدرجة التي ينالها التلميذ عند إجراء المعلم الإختبارات التحصيلية.

**2. أهمية التحصيل الدراسي:**

**1.2. بالنسبة للطالب:** إن التحصيل الدراسي هو الهدف الأساسي من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها أو حصوله على العمل وتحقيقه لذاته، وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته يتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباع الطالب لكثير من حاجاته النفسية والاجتماعية التي من بينها حاجاته إلى الأمن وإلى النجاح والإحترام أو التقدير، وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأهل وإلى تأكيد الذات أو تحقيقها ومن شأنها الطالب الذي يحقق تحصيلًا عاليًا في مادة الدراسية معينة في مرحلة من مراحل التعليم أن يستمر معه هذا التحصيل العالي وفي هذه

المادة في مرحلة من مراحل الدراسية المقبلة، إذا واصل الدراسة فيها بنفس النشاط، و الجد فهذا يعني أنه يمكننا أن نتنبأ بمستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه في المرحلة التعليمية السابقة، والحاضرة مما يزيد من إمكانية صدق التنبؤ جعل إمتحانات التحصيل شامل لكافة أجزاء المقرر، وإعداد وإستخدام إختبارات تحصيلية مقننة.

**2.2. بالنسبة للمجتمع:** يعد التحصيل مظهر من مظاهر التحسين في معدلات التدفق، والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع وإنخفاض في معدلات الإهدار، وتدبير في النظام وضمان لمردود أكبر من النفقات التعليمية وهو مؤشر هام من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي، وتسيراً لتلبية إحتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة ولتحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية أو بعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم والذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين إلتحاق الفرد بمؤسسات التعليم، بل تتعدى ذلك إلى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح وتحصيل مرتفع (الفاخري، 2018:ص11-12).

### 3. أنواع التحصيل الدراسي:

**1.3. التحصيل الدراسي الجيد:** يقصد به بلوغ المتعلمين مستوى عالي من التحصيل الدراسي والذي يعد الركيزة الأساسية التي تسعى المدرسة الوصول إليه وتعمل من أجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات (معنيات التعليم والوسائل - التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي (اورسلان، 2000:ص65).

**2.3. التحصيل الدراسي الضعيف:** هو التقصير الملحوظ في بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي (دمنهوري، 2006:ص88).

### 4. أهداف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي

تقييم تلك المهارات أو المكتسبات التي يقوم بها المتعلم عن طريق إختبارات تحصيلية

المجموع العام لدرجات التلميذ  
في جميع المواد الدراسية

المصدر: كمال صدقاوي، 2012:ص9

المخطط البياني رقم (01) يبين الأهداف العامة للتحصيل الدراسي.

- تقرير نتيجة التلميذ لإنتقاله إلى مرحلة أخرى.
- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه التلميذ لاحقاً.
- معرفة القدرات الفردية للتلميذ.
- الاستفادة من نتائج التحصيل للإنتقال من طور دراسي إلى آخر (صدقاوي، 2012:ص9).

## 5. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

### 1.5. العوامل الأسرية: المتمثلة في:

1.1.5. الإهمال وعدم الإهتمام: حيث ينشغل بعض الأولياء بشؤونهم الخاصة، وبنسوان أطفالهم، كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم وعلى العكس من ذلك إذا شجعا الوالدان الطفل

وعززه التعزيز المناسب وأديا نحوه الإهتمام المناسب فإن كل ذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة.

2.1.5. التوقعات المتدنية: إذا أساء الأباء تقدير قدرات أطفالهم واعتقدوا بأنهم غير جديرين بالتحصيل، خاصة إذا كان الوالدين قاسين، الأمر الذي يجعل الأطفال بأن الوالدين منتقمين وغير عقلايين.

3.1.5. التساهل: يترك بعض الأباء أبنائهم وشأنهم خاصة إذا كان النظام لا يشكل جزء هام من حياتهم، ويعتقد بعض الأباء خطأ التساهل مع أبنائهم يخلق الدافعية لديهم، وعلى العكس فإن التساهل يجعل الأطفال يشعرون بالأمن ويخلق لديهم دافعية متدنية.

4.1.5. الصراعات الأسرية: تستحوذ المشكلات الأسرية على الأبناء ومستوى تحصيلهم، وسوف ينظر أبنائهم إلى المدرسة بعدم الإهتمام، خاصة عندما يشعرون بأن التهديدات المستمرة والخطيرة تهدد أمنهم، فيقود إلى وجود طفل مكتئب لا يقوى على الدراسة (عبد العزيز، 2009:ص199-200).

### 2.5. عوامل الذاتية للمتعلم: وتتمثل هذه العوامل في:

1.2.5. تدني مفهوم الذات: إن شعور التلميذ بالنقص والعجز بضعف من دافعيته نحو ذاته ويشعر الطفل بأن لا يستطيع أن يغير في بيئته وإحراز النجاح، وكأنه يبحث عن الفشل، هؤلاء التلاميذ غير قادرين على التعبير عن الغضب وليسوا قادرين على تدعيم أنفسهم ويمتد على عدم رضاهم عن ذاتهم إلى داخلهم لذلك تصبح دافعيتهم نحو الدراسة المتدنية، وتصبح أهدافها غير طموحة وتفقد المعززات أثرها في إثارة دافعيته.



**2.2.5. مشاكل النمو:** إن التلاميذ الذين ينمون بسرعة بطيئة على أندايم هم أقل دافعية، ويوصف هؤلاء بعدم النضج الجسمي والنفسي والإجتماعي ونجدهم ويفتقرون للمثابرة ويفقدون إهتمامهم بسرعة وتحبط عزيمتهم وينسون المعلومات بسرعة، لذلك تصبح جهودهم غير مجدية لهم وللآخرين.

### 3.5. عوامل المدرسية: تشترط هذه العوامل ما يلي:

- ويجب على الأباء أن يعوا بأن جو التعليم والنظام المدرسي يمكن أن يؤدي إلى عدم وجود دافعية نحو الدراسة لدى عدد كبير من الطلاب ويجب أن يعوا أيضا أن التفاضل نحو الدراسة تثير الدافعية عند أبنائهم.
- إن البيئة المدرسية المدعمة تطور إهتماما في التعليم والقدرة على التحمل والمنافسة، وتستطيع مجالس الأباء والمعلمين تأثير على النظام التربوي لأن الأباء والمهتمين النشطين يستطيعون ممارسة الضغط إيجابي ويساعدون على جعل التعليم أكثر إثارة وأكثر إفادة للطلبة.
- تستطيع الإدارة المدرسية تقديم المساعدة للطلبة الذين ليس لديهم القدرة على التحصيل والذين يميلون إلى ترك المدرسة.
- على المعلم خلق جو من الدافعية بين الطلاب، ومن ثم تعليمهم الدروس، وهذا الأمر يتطلب المعلمين ذوي خبرة ومتحمسين لتحقيق مثل تلك الأهداف، ولا بد أن يقوم المدرس بتعزيز سلوك طلابه لتكوين الدافعية الإيجابية لديهم لأن الدوافع ذات علاقة قوية بالتعلم والإنجاز (الهادي والعزة، 2004:ص189-190).

### 6. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

هنالك الكثير من الأطر النظرية المفسرة للتحصيل الدراسي ومنها:

- 1.6. نظرية موراري:** يعد موراري أول من قدم مفهوم الحاجة إلى التحصيل ضمن قائمة تشمل مجموعة من الحاجات ذات أصل نفسي، ومن بينها الحاجة إلى التحصيل، كما أكد في تفسيره للسلوك على أهمية الخبرات خاصة في مرحلة الطفولة وإهتم بماضي الفرد وحاضره ومستقبله، إن الحاجة إلى التحصيل تحدد الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو جيد وعلى وفق رأي موراري إن الحاجة إلى التحصيل تعني تحقيق شئ والتغلب على المعوقات والحصول على مستوى عالي من المناقشة والتفوق على الآخرين وإستيعاب وتديبير أو تنظيم الأشياء المادية والناس والأفكار (مرزوك وأبو خمره، 2019:ص140-141).

**2.6. نظرية توجه الهدف:** هذه النظرية هي إحدى المحاولات المعاصرة لشرح وتفسير دافعية التحصيل وعرفها "بنتريتش" بأنه نمط من الإعتقادات والتمثيلات المعرفية، بالإضافة إلى الأسباب

والأغراض والأفكار التي تجعل الأفراد يوصلون أداء المهام الإجازية المطلوبة منهم، كما تعرف على أنه توجهات عامة نحو المهام الأكاديمية ويتضمن إعتقادات الفرد للغرض من سلوك الأداء وإن تبني الأهداف المختلفة يولد أنماط إستجابات مختلفة وهذه الأنماط تتضمن مكونات معرفية وإنفعالية وسلوكية، وترى هذه النظرية إن الدافعية هي مكون فرضي يفسر نشوء واتجاه وبقاء سلوك ما يتم توجيهه نحو أهداف أكاديمية تشمل التعلم والقيم الإجتماعية وتجنب العمل والقيم التي يضعها الفرد لأهدافه، وأنماط العزو التي يفسر به ردود أفعال إنفعالية، وترى النظرية أن تفسير الفرد لثمار إنجازاته وعائداتها عليه هو الذي يحدد درجة المجهود الذي يمكن بذله لإتمام هذه الإنجازات كما يحدد درجة تأثير ذلك على عملية التنظيم المعرفي الذاتية كالأنشطة التعليمية والقدرة على تحليل المهام المطلوبة وإنجازها دراسيا (مرزوك وأبو خمرة، 2019:ص142).

**3.6. نظرية الذات المستقبلية:** أصحابها كل من ماركوس ونوريس، تتضمن هذه النظرية الأهداف والطموحات والتفاعل بين الفرد وبيئته وتمثل الذات المستقبلية كل ما يتمنى الفرد أن يصبح عليه في المستقبل، وكل ما يخشى حدوثه في المستقبل، فالطالب الجامعي قد تظهر لديه مجموعة من الأهداف تؤدي إلى تبني نمط معين من الذات المستقبلية، ويتم عبر عملية تعريف معرفية لنمط الذات المستقبلية المرغوبة (مرزوك وأبو خمرة، 2019:ص143).

### 7. قياس التحصيل الدراسي:

من المعروف أن التحصيل الدراسي يقاس بإختبارات تحصيلية يعدها الأستاذ بنفسه، وذلك نظرا لإختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم من قسم إلى قسم آخر أو من أستاذ إلى أستاذ آخر، لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان تلاميذته قد أتقنوا المفاهيم والخبرات والمهارات التي قدمت لهم في حجرة الدراسة أم لا.

**1.7. تعريف الإختبارات التحصيلية:** يعرف الإختبار التحصيلي على أنه إجراء منظم لتحديد مستوى التحصيل الطلبة للمعلومات ومهارات تم تعليمها مسبقا، من خلال إجاباتهم عن عينة من الفقرات أو الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (عودة، 2005:ص123).

وهناك العديد من أنواع الإختبارات التحصيلية وهي كالتالي:

### 1.1.7. الإختبارات الشفوية: في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها

أداء شفويا ومن بين هذه السمات:

- القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية.
- القدرة على الكلام (تعبير شفهي).
- القدرة على إلقاء (النصوص الأدبية).
- مناقشة التقارير.
- تطبيقات اللغوية وغيرها (عطية، 2008:ص803).

**2.1.7. الإختبارات المقالية أو الإختبارات الإنشائية أو التقليدية:** هي الإختبارات ذات الإجابة الحرة، إذ تتيح للمفحوص فرص الإجابة الخاصة به، وكيفية تنظيمها وتركيبها فهي تساعد على قياس أهداف معقدة مثل: الإبتكار والتنظيم والمكاملة بين الأفكار والتعبير عنها بإستخدام ألفاظه الخاصة، ومن نقاط ضعف هذا النوع من الإختبارات: قلة شمول أسئلتها للمادة الدراسية، وتأثيرها بالعوامل الذاتية للمصحح (أبو فادة ونجاتي، 2012:ص28).

**3.1.7. الإختبارات الموضوعية:** تسمى بالإختبارات الحديثة أيضاً، وتمتاز بالدقة والموثوقية وعدم تأثر تصحيحها بعوامل ذاتية للفاحص، ومن هذه الإختبارات:

**1.3.1.7. الإختيار من متعدد:** يعد هذا النوع من الإختبارات الموضوعية الأكثر إنتشاراً، وصدقا، وثباتا ويتكون هذا النوع من الإختبارات في العادة من قسمين:

- القسم الأول: هو الأصل للسؤال حيث يطرح المشكلة ويطلب من المتعلم المفحوص حلها.
- القسم الثاني: وهو مجموعة الحلول المقترحة لحل المشكلة المطروحة وتسمى (البدائل) وتشمل على بديل واحد صحيح فقط، وتكون الإجابة بوضع دائرة حول الإجابة الصحيحة أو رمز معين.

**2.3.1.7. إختبارات المطابقة (المزوجة):** يتألف مثل هذه الإختبارات من قائمتين:

- قائمة المقدمات: وهي التي تحتوي على الأسئلة أو المشكلات.
  - قائمة الإستجابات: وهي التي تحتوي على الإجابات.
- ويطلب من المتعلم أن يقارن بين كل عنصر في القائمة الأولى، والعنصر الذي يوفقه في القائمة الثانية.

**3.3.1.7. إختبارات التكميل (الإستدعاء):** تتألف هذه الإختبارات من عبارات ناقصة، ويطلب من المتعلم ملء هذا الفراغ، ولذلك تسمى إختبارات ملء الفراغ، ويجب أن يشير المدرس إلى مكان العبارة الناقصة بوجود فراغ أو وضع إشارة معينة.

**4.3.1.7. إختبارات الخطأ والصواب:** وهي عبارة عن قائمة من الجمل الخبرية تحتمل كل واحدة الصدق أو الخطأ ويطلب إلى المتعلم وضع إشارة مثل (x) لدلالة على أنها خطأ أو لدلالة على أنها غير صحيحة، أو يكتب كلمة تدل على أنها صحيحة مثل ("نعم" أو "لا") (سلامة، 2005:ص171).

**4.1.7. الإختبارات الأدائية:** وهي الإختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف تعرف على بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة، وكذلك التعرف إلى بعض مهارات التي لا يمكن

قياسها بالإختبارات الشفهية أو الكتابية من المقالة والموضوعية، وبالنظر إلى التقسيم السابق يمكن أن نقسم أنواع الإختبارات كما يلي:

#### 1.4.1.7. الفقرات ذات الإجابة المنتقاة: ويمكن تقسيم هذا النوع من الفقرات إلى ثلاث

أنواع:

- فقرات الصواب أو الخطأ.
- فقرات الإختيار المتعدد.
- أسئلة المطابقة والمزوجة.

#### 2.4.1.7. الفقرات ذات الإجابة المصوغة: وتشتمل ثلاث فقرات ذات الإجابة المصوغة

على الأنواع الآتية:

- فقرات التكميل.
- فقرات الإجابة القصيرة.
- فقرات الإنشائية المحددة وحل المسائل.

#### 3.4.1.7. الفقرات التركيبية: ويعني سؤال التركيبي بوحدة الموضوع ويتألف من عدة

فقرات متدرجة من صعوبتها ومتنوعة في المهارات التي تقيسها، ويمكن تقديم السؤال فيها بأحد الأشكال التالية:

- المشكلة: يصاغ السؤال بطريقة تمكن المفحوص عند الإجابة عن الإفادة من المعلومات المتوفرة في السؤال وما لديه من معلومات حول الموضوع.
- الأشكال التوضيحية: وهنا تتم صياغة السؤال من خلال تقديم معلومات عن طريق الرسم أو جدول أو صورة ... نحو ذلك.
- الموقف الحياتي: ويصاغ السؤال على شكل موقف حياتي مألوف لدى المفحوص (ابو فادة ونجاتي، 2012:ص28.29.30).

### 8. شروط التحصيل الدراسي:

التعلم هو تغير في سلوك الكائن الحي لا يحدث إرتجالاً ولكنه يخضع لشروط معينة وكلما توخى المتعلم هذه الشروط كلما كان أقدر على التعلم، ومعرفة هذه الشروط تساعد المتعلم على إكتساب الخبرات الجديدة كما تساعد المعلم على أداء رسالته التربوية بصورة أكثر فعالية.

#### 1.8. شرط التكرار: يمكن أن يوضح المبدأ العام للتكرار في العبارات الآتية: إن تكرار عمل

معين تعديله وتنظيمه عند هذا الشخص المتعلم، ويعبارة أخرى أن التكرار يولد الكمال وهنا نود

أن نفرق بين التكرار من حيث هو عامل من عوامل تنظيم التعلم وهذا ما نحن بصدده وبين التكرار من حيث هو أساس لتفسير عملية التعلم، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت والنمو والإستقرار عند الشخص المتعلم، فالممارسة تيسر نوعا من الآلية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة دقيقة صحيحة (عبد الكريم، 2009:ص11).

**2.8. شرط الدافع:** كلما رأينا في إشباع دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا والإرتياح، فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء أكان طيبا أو ضارا يؤدي إلى حدوث تغيير السلوك، وذلك يجب أن نعود للتلاميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب آلام الفشل ومهما يقال عن ضرورة وجود الثواب أحيانا والعقاب أحيانا أخرى فإننا يجب أن نكون معتدلين في كلاهما (العيسوي، 2005:ص210).

**3.8. التدريب أو التكرار الموزع والمركز:** يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد، هذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الإنقطاع وإقباله على التعلم بإهتمام أكبر (جاسم، 2008:ص194).

**4.8. الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:** لقد أثبتت الدراسات أن الطريقة الكلية تفضل على الطريقة الجزئية حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه مسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، ويجب على الطالب أن يأخذ فكرة عامة عن الموضوع المراد تعلمه، ثم يأخذ بعد ذلك إستيعاب الأجزاء والتفاصيل والوحدات الصغرى.

**5.8. الإرشاد والتوجيه:** لا شك في التحصيل الدراسي القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر عما لو كان المتعلم بدون إرشاد، فالإرشاد يؤدي إلى إختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شئ ما، ويجب أن يكون الإرشاد ذا صبغة إيجابية لا سلبية، وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط ويجب أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة.

**6.8. معرفة المتعلم نتائج ما تعلمه بصفة مستمرة:** إن ممارسة الفعل دون معرفة بالنتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد، فمعرفة المتعلم بمقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من

تقصير يدفعه إلى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه وإن كان حسنا وللحاق بغيره إن كان مقصرا، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل ويسعى دائما إلى أن يبرز نفسه وأن يتفوق على زملائه، فإن معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الخاطئة في إكتساب المهارات والخبرات المطلوبة، وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة.

**7.8. النشاط الذاتي:** لا شك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى إكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن أن تتقن تعلمها من كتاب مصور أو من سماع أو القراءة عن وصفها، بالرغم

من أن للمعلم دورا هاما في توجيه طلابه وإرشادهم إلا أن ذلك لا يعينني قيامه بالتعلم نيابة عنهم، فالتعلم الجيد يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم (العيسوي، 2005:ص211-212).

### 9. خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل غالبا أكادمية، نظريا وعلميا يتمحور حول المعارف والمميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة الخاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم، الرياضيات، والجغرافيا، والتاريخ، ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه يحتوي مناهج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة.
- يظهر التحصيل عادة عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية الكتابية الشفهية والأدائية.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالمميزات الخاصة.

- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم بتوظيف الإمتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية (مزبود، 2009:ص184).

### 10. العوامل المساعدة في التحصيل الدراسي:

**1.10. الأصالة والتجديد:** إن الروتين يقتل روح الإكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ويثبت بالممارسة فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي وتنمي التفكير العلمي لدى الطالب وبالتالي تساعده على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب (إسماعيلي، 2019:ص61).

**2.10. التعزيز:** لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة قائمة على التعزيز حيث نجد التعامل مع التعلم بالإثابة الذي أكد أن له تأثير على مختلف الجوانب العقلية الخاصة لدى الطفل وبالتالي له تأثير في تحصيله الدراسي.

**3.10. المشاركة:** تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتخلق روح المشاركة بين الطلاب وتمكنه من إكتشاف أخطائهم وتصحيحها وبالتالي فهي تنمي رصيدهم العلمي وتكسبهم خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعدهم على التوافق النفسي والمدرسي وبالتالي يتحسن تحصيلهم الدراسي.

**4.10. الدوافع:** حيث أن لكل تلميذ دوافع نفسية واجتماعية تدفعهم نحو المدرسة أو تبعده عنها لهذا يجب الكشف عن هذه الدوافع وإستغلالها كمحركات لقدرات الطالب من طرف الموجهين لتحفيز الطلاب على التحصيل الإيجابي البناء.

**5.10. الإستعداد والميول:** إن العوامل والإستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية هي عوامل مرتبطة إرتباطا وثيقا ببعضها البعض ويعتبر عاملا مهم في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى أنواع الدراسات والتخصصات كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.

**6.10. البيئة:** إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الإجتماعية تدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بيها في البيئة التي يعيش فيها التلميذ سواء في الأسرة أو الشارع...، وغيرها تلعب دورا لا يستهان به في تقوية أو إضعاف تحصيله الدراسي وذلك تبعا لنوعية التأثير الذي تمارسه عليه (إسماعيلي، 2019:ص62).



**تعليق:**

من خلال هذا الفصل الذي تم فيه جمع جل معارف التحصيل الدراسي للوصول إلى مفهوم شامل له توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية بإعتباره مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة وهذا بتكاتف جهود كل من الوالدين والمدرسين وصولاً إلى الطاقم التربوي في تنمية قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي.

# الجانب التطبيقي

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة.

الفصل الثاني: السلوك العدواني.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

## الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة

- تمهيد.

1 . منهج الدراسة.

2 . مجالات الدراسة.

3 . الدراسة الإستطلاعية.

4 . الدراسة الأساسية.

5 . أدوات الدراسة.

6 . الأساليب الإحصائية.

- تعليل.

**تمهيد:**

تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع ما، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الخطوات والإجراءات لدراسة الميدانية ابتداءً من تحديد المنهج المتبع ثم الدراسة الإستطلاعية ثم الدراسة الأساسية وصولاً إلى حدود الدراسة والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية.

## 1. الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية أول خطوات الدراسة الميدانية يقوم بها الباحث في الجانب المنهجي قبل القيام بالدراسة الأساسية، و هي مرحلة مهمة في البحث العلمي فهي تساعد الباحث على الإحتكاك بميدان الدراسة الذي سيتم فيه إجراء الدراسة بغية التأكد من وجود عينة الدراسة، وكذلك التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض لها عند تطبيقه للدراسة الأساسية، كما تكشف وتسمح للباحث للحصول على معلومات أولية حول موضوع الدراسة.

## 1.1. أهدافها:

- تحديد أهم المشاكل والصعوبات لتفاديها في الدراسة الأساسية.
  - التدريب على خطوات البحث والتعرف على ميدان الدراسة الأساسية.
  - معرفة متوسط الوقت الذي تستغرقه أدوات البحث في التطبيق و محاولة استخدام أفضل الطرق لإجراء الدراسة في أحسن الظروف.
  - التزويد بالمعلومات من خلال أفراد عينة الدراسة.
  - التأكد من سلامة لغة المقياس وسهولة فهم أفراد العينة له.
  - إكتساب خبرة التطبيق ومهارة جمع وتحليل المعطيات.
- تطرقنا في بحثنا الميداني إلى استخدام مقياس السلوك العدوانى حيث طبقناه على (520) تلميذ(ة) في ثلاث متوسطات بولاية تيارت تم إلغاء (20) ورقة بسبب عدم التجاوب مع العبارات وعدم كتابة الإسم تحصلنا في الأخير على عينة قدرها (500) تلميذ(ة) وبعد تطبيق المقياس و حساب نتائجه تحصلنا على (314) تلميذ(ة) لديهم السلوك العدوانى مرتفع يتراوح من درجة (78 إلى 140 درجة)، و (146) تلميذ(ة) لديهم عدوان متوسط بدرجة تتراوح ما بين (57 إلى 77 درجة)، و (40) تلميذ(ة) لديهم سلوك عدوانى ضعيف يتراوح بين (28 إلى 56 درجة).

## الجدول رقم (01) يوضح نسبة مستويات السلوك العدوانى لدى حالات الدراسة

المجموع	السلوك العدوانى المرتفع	السلوك العدوانى المتوسط	السلوك العدوانى الضعيف	مستويات السلوك العدوانى
500	314 تلميذ(ة)	146 تلميذ(ة)	40 تلميذ(ة)	العينة
100%	62.80%	29.20%	8%	النسب المئوية
/	(78 إلى 140 درجة)	(57 إلى 77 درجة)	(28 إلى 56 درجة)	الدرجات

## 2. الدراسة الأساسية:

بعد الدراسة الإستطلاعية تطرقنا إلى الدراسة الأساسية التي اخترنا فيها العينة التي لديها السلوك العدوانى المرتفع فقط هي (314) تلميذة(ة) في ثلاث متوسطات على الترتيب التالي:

- متوسطة (1): تحصلنا على عينة قدرها (74) متكونة من غير معيدين (16) ذكر و(26) إناث والمعيدين (15) إناث و(11) ذكور.
- متوسطة (2): عينة متكونة من (79) تلميذة(ة) غير معيدين (10) ذكور و (32) إناث والمعيدين (37) منهم (15) إناث و (22) ذكور.
- متوسطة (3): تحصلنا على عينة قدرها (161) متكونة من غير المعيدين (29) ذكور و(52) إناث و المعيدين (33) إناث و (47) ذكور.

ومن نتائج المؤسسات الثلاث قمنا بإختيار 50% من عينة السلوك العدوانى المرتفع المقدره بـ(314) تلميذة(ة)، حيث قمنا بتقييمها من (1 إلى 314) وإعتمدنا الإختيار العشوائى للعينة بإختيارنا الأرقام الفردية (1,3,5.....313)، وتحصلنا على (157) تلميذ (ة) منقسمة إلى (64) ذكور و(93) إناث، منهم معيدين (40) ذكور و(25) إناث، وغير معيدين (24) ذكور و(68) إناث، كما موضح في جداول الأتية:

## الجدول رقم (02) يوضح نسبة عينة ذكور والإناث

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العينة	64	93	157
النسب المئوية	40.76%	59.24%	100%

## الجدول رقم (03) يوضح نسبة عينة تلاميذ المعيدين وغير المعيدين

الفئة	المعيدين	غ.المعيدين	المجموع
العينة	65	92	157
النسب المئوية	41.40%	58.60%	100%

## الجدول رقم (04) يوضح نسبة عينة تلاميذ المعيدين وغير المعيدين وجنس كل فئة منهم

الفئة	تلاميذ المعيدين		تلاميذ غير المعيدين		المجموع
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	/
العينة	40	25	24	68	157
النسب المئوية	25.48%	15.92%	15.29%	43.31%	100%

**3. منهج الدراسة:**

المنهج هو الوسيلة التي يستخدمها الباحث لتناول الظاهرة من حيث ملاحظتها والتحدث عنها بما يساعد على فهمها و تفسيرها ، و يحدد في إطار أبعاد المشكلة وأهدافها، وفي هذا الإطار تم استخدام المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذه الدراسة من أجل تفسير وتحليل الظاهرة المدروسة التي من خلالها نسعى إلى وصف السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط كما هي في الواقع وكما يدركها التلميذ في حد ذاته.

**4. مجالات الدراسة:****1.4. المجال الزمني:**

قمنا بتطبيق الدراسة من 23 أبريل 2023 إلى 25 ماي 2023.

**2.4. المجال المكاني:**

بما أن عينة الدراسة تشمل تلاميذ الرابعة متوسط، قمنا بإجراء الدراسة على مستوى ثلاث متوسطات بولاية تيارت وهي كالتالي: متوسطة حساني الحاج، متوسطة بلحسن بكوش، متوسطة الإخوة بن هني.

**5. أدوات الدراسة:**

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة واحدة و هي مقياس السلوك العدواني، و هو مجموعة من العبارات المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين.

**1.5. مقياس السلوك العدواني:**

أعد هذا المقياس أنرولد باص ومارك بييري سنة (1992)، وقام الباحثان معتر سيد عبد الله وصالح أبو عباة سنة (1955) بترجمة إلى اللغة العربية وتم تقنينه من طرف الباحثة شينار سامية والتي قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة والتأكد من الصياغة العربية للبنود تنقل المعنى في إطار الثقافة السعودية ويتكون المقياس من (29) عبارة تقريرية خصصت لقياس أربعة أبعاد إفتراض معدا القياس أنها تمثل مجال السلوك العدواني، وهي العدوان البدني والغضب والعدواة، وأضيف لبعد العدوان اللفظي بندا واحدا بحيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس في صورته العربية 30 بندا (سيد عبد الله، 2001:ص171).

وقد وزعت بصورة عشوائية على الأبعاد الأربعة عند وضع المقياس في صورته النهائية، وبدائل المقياس هي تنطبق تماما، تنطبق غالبا، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق نادرا، لا تنطبق.

### الجدول الاتي رقم (05) يوضح بنود مقياس الموجبة و السالبة:

المجموع	أرقام البنود	نوع البنود
24	1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28،	البنود الموجبة
2	4، 19	البنود السالبة

### 2.5. طريقة تصحيح المقياس:

تتم إجابة المبحوث على بنود المقياس بإختيار إجابة واحدة من خمسة بدائل للإجابة على غرار مقياس "ليكرت" كما يلي:

- (5) نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق تماما.
- (4) نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق غالبا.
- (3) نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق بدرجة متوسطة.
- (2) نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق نادرا.
- (1) نقاط إذا كانت الإجابة لا تنطبق.

وتعكس هذه الدرجات في حالة البنود السالبة أي من 1 إلى 5، يتم الحصول على درجة السلوك العدواني ومن ذلك بجمع درجات المراهق لمختلف فقراته، وتمثل بذلك أعلى درجة للمقياس ككل (140) و أدنى درجة فيه (28)، وقد تم تحديد ثلاث مستويات للسلوك العدواني للمراهقين وتكون على النحو التالي:

- الذين يتحصلون على درجة تتراوح ما بين [28-56] يكونون ضمن فئة ذوي السلوك العدوانى المنخفض.
- أما إذا كانت تتراوح ما بين [57-77] يكونون ضمن فئة ذوي السلوك العدوانى المتوسط.
- أما إذا كانت تتراوح ما بين [78-140] يكونون ضمن فئة ذوي السلوك العدوانى المرتفع (سامية، 2013:ص165،166).

### 2.1.5. حساب صدق وثبات مقياس السلوك العدوانى:



### 1.2.1.5. صدق المقياس: الصدق يقصد به أن يقيس الإختبار الخاصية التي صمم

الإختبار لقياسها فعال (رحيم، 2008:ص129).

الإختبار الصادق هو ذلك الإختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي يوضع لأجلها  
فبعد

إجراء بعض التعديلات الضرورية على بنود المقياس قامت بعرضها على مجموعة من الأساتذة  
المحكمين متكونة من 8 أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا  
المتخصصين

في علم النفس الإجتماعي وعلم النفس العيادي وعلم الإجتماع ، وهم موزعين كالآتي:

▪ أستاذين محاضرين صنف (أ) وأستاذين مساعدين صنف (أ) من جامعة مولود معمري بتييزي  
وزو.

▪ أستاذ محاضر صنف (أ) من جامعة الجزائر.

▪ أستاذ مساعد صنف (أ) من جامعة محند أولحاج بالبويرة.

▪ أستاذتين محاضرتين صنف (أ) من المركز الجامعي بالطارف وكذلك بالوادي.

وكان الغرض من التحكيم هو إبداء رأيهم حول مدى مناسبة صياغة بنود المقياس لغويا  
ووضوحها، ومدى قياسها لمتغيرات البحث، وكذلك مدى وضوح تعليمات المقياس، وفي ضوء  
إقتراحات المحكمين وأرائهم تم تعديل صياغة بعض البنود وحذف البند رقم (11) والبند رقم  
(18) وهي التي لم تحصل على نسبة موافقة %80 فأكثر من المحكمين لذا أصبح المقياس  
في شكله النهائي يتكون من (28) بندا. الملحق رقم (01) يوضح مقياس السلوك العدوانى في  
صورته النهائية.

كما تم حساب الصدق الذاتي للمقياس بالإعتماد على معامل الثبات الذي تم حسابه بطريقتين  
حيث: الصدق الذاتي = الثبات<sup>2</sup>

### 2.2.1.5. ثبات المقياس:

حيث يعني إثبات مدى إعطاء الإختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما  
تكررت عملية القياس. (عباس، 1988:ص53).

فيشير بذلك الثبات إلى مدى اتساق نتائج القياس، لدينا معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ  
يساوي (0.78) وبالتالي: الصدق الذاتي =  $\sqrt{0.78} = 0.88$

ولدينا أيضا معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وباستعمال معادلة سبرمان براون يساوي  
(0.80) بالتالي: الصدق الذاتي =  $\sqrt{0.80} = 0.89$

يتضح من النتائج المتوصل إليها أن مقياس له درجة عالية من الصدق والثبات، وهذا يدل على إمكانية تطبيقه.

### 6. الأساليب الإحصائية:

قمنا بإجراء دراستنا على مستوى ثلاث متوسطات بولاية تيارت مستخدمين المنهج الوصفي الإرتباطي وعدة أساليب إحصائية الملائمة لدراستنا الحالية مع تطبيق مقياس السلوك العدوانية. ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات كان علينا استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة مثل:

- إختبار (Ttest) لمجموعتين مستقلتين.
- معامل بيرسون لقياس العلاقة.
- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- النسب المئوية.

## الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- تمهيد.

1 . تحليل ومناقشة الفرضية العامة.

2 . تحليل ومناقشة الفرضية الأولى.

3 . تحليل ومناقشة الفرضية الثانية.

4 . تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة.

5 . تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة.

6 . إستنتاج عام.

7 . خاتمة.

8 . توصيات وإقتراحات.

**تمهيد:**

بعد أن تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية للفصل السابق، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى عرض عام للنتائج الدراسة ومحاولة تحليلها ومناقشتها وتفسيره والتقرب من نتائج الإحصائية دقيقة.

## 1. عرض وتحليل الفرضية العامة:

## 1.1. الفرضية العامة:

▪ توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

للتحقق من هذه الفرضية أعدنا الجدول رقم (06) والذي يتضمن قيمة العلاقة بين مستوى السلوك العدواني ومستوى التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (06) يوضح معامل الارتباط بين متغير السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

القيم الوصفية			
الانحراف	المتوسط	العينة	المتغيرات
10.38899	94.4968	157	السلوك العدواني
2.56697	11.7295		التحصيل الدراسي

الارتباط			
التحصيل الدراسي	السلوك العدواني		
<b>,007</b>	<b>1</b>	قيمة العلاقة	السلوك العدواني
<b>,931</b>		الدلالة (bilatérale) Sig.	
<b>157</b>	<b>157</b>	العينة	
<b>1</b>	<b>,007</b>	قيمة العلاقة	التحصيل الدراسي
	<b>,931</b>	الدلالة (bilatérale) Sig.	
<b>157</b>	<b>157</b>	العينة	

تبين نتائج الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين متغير السلوك العدواني و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط يساوي (0.007) وأن القيمة الدلالية تساوي (0.931) وهذا ما يشير الى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جدا، وغير دلالة إحصائية عند أي من مستويات الثقة المعروفة، وعليه فالفرضية التي تقول (توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط). لم تتحقق.

## 2.1. تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

إنطلاقا لما توصلنا إليه لا توجد علاقة إرتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وليس بضرورة كل تلميذ(ة) يعاني من السلوك العدواني يكون لديه تحصيل دراسي منخفض أو أن كل تلميذ لديه تحصيل دراسي منخفض يعاني من السلوك العدواني، مع الإشارة إلى أن السلوك العدواني أحد المشاكل الخطيرة التي يجب التكفل وإتخاذ

الإجراءات اللازمة لتخفيف منها، ونستج أنه لا يؤثر بشكل كبير على نتائج التحصيل الدراسي، والسلوك العدواني ليس من أسباب الرئيسية لتدني التحصيل الدراسي، حسب نظرية التحليل النفسي التي تقول أن السلوك العدواني جزء من كيان الإنسان كما يرى فرويد أن الطاقة العدوانية يمكن تفريغها بأسلوب مقبول إجتماعيا من خلال أعمال أو ألعاب نشطة، ولكن لا يمكن إنكار أثرها السلبي لسلوك العدواني في شخصية التلميذ(ة) وتعاملاته داخل المحيط المدرسي والأسرة وهذا ما يدعو إلى تقديم برامج لتعديل هذا السلوك وتخفيف من حدته، وهذا ما توصلت إليه بيض الأبحاث على مستوى مذكرات الماستر بكرو إكرام وراقب سفيان (2015)، التي إتفقت مع نتائجنا، ومن بين الدراسات التي إختلفت مع هذه النتيجة دراسة عفيفة جديدي ونسرين بداوي وعثمان بن العمري (2020).

## 2. عرض وتحليل الفرضية الأولى:

### 1.2. الفرضية الأولى:

- توجد فروق على مستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.
- ومن أجل التأكد من هذه الفرضية إحصائيا قمنا بإتباع الخطوات التالية:
- انطلقنا من الفرضية الصفرية التي تنص على الآتي:  $H_0: \mu_1 = \mu_2$
- ثم قمنا بعدها باختيار المعامل الإحصائي المناسب للتحقق من فرضية الدراسة وقد تمثل هذا الاختبار في (اختبار T للفرق بين مجموعتين مستقلتين/Independent Samples T-Test)
- وكخطوة ثانية بعد تحديد نوع المعامل قمنا باستخدام برنامج SPSS لاستخراج قيمة T-Test وقد توصلنا إلى النتيجة التالية:

### الجدول رقم (07): معامل التجانس ومعامل الفروق (T-test) لقيم متغيري الفرضية الأولى

القيم الوصفية					
المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري
السلوك العدواني	ذكر	64	93,27	9,253	1,157
	أنثى	93	95,34	11,072	1,148
اختبار (T) للعينتين المستقلتين					
اختبار ليفن					
		Sig.	F		Sig. (2-tailed)
السلوك العدواني	افتراض تساوي	,210	1,587	-1,234	,219
	افتراض عدم			-1,275	,204

إن من بين الفرضيات الأساسية لتطبيق T-Test تحديد تجانس المجموعتين (أي تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما المجموعتين) وذلك انطلاقاً من الفرضية الصفرية التالية:

$$H_0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$$

ومن خلال الجدول السابق في الخانة الخاصة باختبار التجانس (Levene's Test for Equality of Variances) نلاحظ أن:  $P\text{-value}=0.05 < 0.210$  وبالتالي نقبل فرضية التجانس الصفرية.

ورغم أن الجدول يعرض احتمالي تساوي التباين وعدم تساويه؛ إلا أننا ننتقد بجهة التساوي فقط، والتي يظهر فيها أن قيمة (T) قد قدرت بـ (-1.23) ومن خلال الخانة (Sig) نحدد التالي:

$$P\text{-value}= 0.05 < 0.219$$

ومنه نقبل فرضية عدم بمستوى دلالة 0.05 أي لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين على مستوى السلوك العدواني وتبسيط التحليل نستطيع أن نستدل على غياب الفروق وتجانس المجموعتين من خلال النتائج الوصفية التي سبق وعرضت أعلاه حيث بلغ متوسط نتائج التلاميذ الذكور 93.27 في مقابل 95.34 لصالح الإناث، وهما كما نلاحظ متقاربتين بما يكفي للحكم على غياب أي فروق ذات دلالة إحصائية وذلك قياساً لمعايير الحكم التي وردت في مقياس السلوك العدواني.

وعليه ووفقاً لما جاء سابقاً يمكننا القول بأن الفرضية التي نقول (توجد فروق على مستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس) لم تتحقق.

## 2.2. تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

من خلال إستعمالنا (اختبار T) توصلنا إلى أنه لا توجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس ومنه لا يوجد فرق بين الذكر والأنثى في السلوك العدواني، وهذا ما يمكن تفسيرها عن طريق نظرية التعلم الإجتماعي لباندورا (1977)، التي تقول بأن السلوك الإجتماعي سلوك متعلم يتم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز ولم تفرق بين الجنسين، وبعد التطور التكنولوجي والانفتاح على الغرب أصبحت الأنثى تضاهي الذكر في السلوك العدواني تقليداً لثقافة الغربية تأثر بفكرة المساواة بين الرجل والمرأة التي طرحت بطريقة غير صحيحة تدعو للعنف والهمجية، كما أن الأنثى أصبحت توجه نفس المواقف الصعبة التي يواجهها الذكر مما جعلها تتخذ السلوك العدواني دفاعاً عنها، كما نشير إلى أن السلوك العدواني لدى ذكور

هو نفسه لدى إناث بإختلاف طفيف في نوعية العنف الممارس وهذا نظرا لطبيعة الموقف التي تتعرض له، ومن بين الدراسات التي إتفقت مع هذه النتيجة دراسة نريمان معامير وفاطمة الزهراء كوسة (2020)، ومن بين الدراسات التي إختلفت دراسة هلال محمد الحارثي (2018)، ودراسة عفيفة جديدي ونسرین بداوي وعثمان بن العمري (2020)، ودراسة شيماء مجيد حميد بهية وعلي محمود الجبوري (2020).

### 3. تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

#### 1.3 الفرضية الثانية:

- توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.
- ومن أجل التأكد من هذه الفرضية إحصائيا قمنا بإتباع الخطوات التالية:
- انطلقنا من الفرضية الصفرية التي تنص على الآتي:  $H_0: \mu_1 = \mu_2$
- ثم قمنا بعدها باختيار المعامل الإحصائي المناسب للتحقق من فرضية الدراسة وقد تمثل هذا الاختبار في (اختبار T للفرق بين مجموعتين مستقلتين/Independent Samples T-Test)
- وكخطوة ثانية بعد تحديد نوع المعامل قمنا باستخدام برنامج SPSS لاستخراج قيمة T-Test وقد توصلنا إلى النتيجة التالية:

#### الجدول رقم (08): معامل التجانس ومعامل الفروق (T-test) لقيم متغيري الفرضية الثانية

القيم الوصفية					
المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري
التحصيل الدراسي	ذكر	64	11,14	2,093	,262
	أنثى	93	12,13	2,787	,289
اختبار (T) للعينتين المستقلتين					
اختبار ليفن					
		Sig.	T	Df (Ddl)	Sig. (2-tailed)
التحصيل الدراسي	افتراض تساوي	,037	-2,420	155	,017
	افتراض عدم		-2,549	153,765	,012

إن من بين الفرضيات الأساسية لتطبيق T-Test تحديد تجانس المجموعتين (أي تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما المجموعتين) وذلك انطلاقا من الفرضية الصفرية التالية:

$$H_0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$$



ومن خلال الجدول السابق في الخانة الخاصة باختبار التجانس ( Levene's Test for Equality of Variances) نلاحظ أن:  $P\text{-value}=0.05>0.037$  وبالتالي نرفض فرضية التجانس الصفرية.

ورغم أن الجدول يعرض احتمالي تساوي التباين وعدم تساويه؛ إلا أننا ننتقد بجهة عدم التساوي فقط، والتي يظهر فيها أن قيمة (T) قد قدرت بـ (-2,54) ومن خلال الخانة (Sig) نحدد التالي:  $P\text{-value}= 0.05>0.012$ :

ومنه نرفض فرضية عدم بمستوى دلالة 0.05 أي توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين على مستوى التحصيل الدراسي ولتبسيط التحليل نستطيع أن نستدل على وجود الفروق وعدم تجانس المجموعتين من خلال النتائج الوصفية التي سبق وعرضت أعلاه حيث بلغ متوسط نتائج التلاميذ الذكور 11.14 في مقابل 12.13 لصالح الإناث، وهما كما نلاحظ متباعدين بما يكفي للحكم على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك قياساً لمعايير الحكم التي وردت في اختبار التحصيل الدراسي.

وعليه ووفقاً لما جاء سابقاً يمكننا القول بأن الفرضية التي تقول (توجد فروق على مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس) تحققت.

### 2.3. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

من خلال إستعمالنا (اختبار T للفروق) توصلنا إلى أنه توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس حيث بعد حساب المتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي لكل من الذكور والإناث وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي للإناث مرتفع مقارنة بالذكور ومنه توجد فروق في التحصيل الدراسي لصالح الإناث، ويمكن تفسير ذلك من خلال محاولة الفتاة التخلص من القيم الإجتماعية التي لا تدعم موقف المنافسة في المرأة وكذلك التخلص من النظرة المحدودة إليها والإهمال الذي تعانيه في المجتمع من خلال التفرقة بينها وبين الذكر، كما أن بعض المجتمعات الذكورية تمنع من خروج الفتاة خارج البيت إلا للضرورة وهذا ما جعل الذهاب إلى المدرسة سبيل الوحيد للخروج من المنزل وللحفاظ على هذا السبب تحاول الفتاة جاهدة التفوق ودعم موقفها أمام عائلتها والمجتمع الذي تنتمي إليه كما أن فكرة إستقلالية المرأة ونجاحها أصبح دافع أساسي للتفوق الدراسي.

### 4. تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

#### 1.4. الفرضية الثالثة:

▪ توجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الإعادة.

ومن أجل التأكد من هذه الفرضية إحصائياً قامنا بإتباع الخطوات التالية:

▪ انطلقنا من الفرضية الصفرية التي تنص على الآتي:  $H_0: \mu_1 = \mu_2$

▪ ثم قمنا بعدها باختيار المعامل الإحصائي المناسب للتحقق من فرضية الدراسة وقد تمثل هذا

الاختبار في (اختبار T للفرق بين مجموعتين مستقلتين/Independent Samples T-Test)

▪ وكخطوة ثانية بعد تحديد نوع المعامل قمنا باستخدام برنامج SPSS لاستخراج قيمة T-Test

وقد توصلنا إلى النتيجة التالية:

**الجدول رقم (09): معامل التجانس ومعامل الفروق (T-test) لقيم متغيري الفرضية الثالثة**

القيم الوصفية					
المتغير	الإعادة	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري
السلوك العدواني	معيد	65	94,25	10,187	1,264
	غير معيد	92	94,67	10,581	1,103
اختبار (T) للعينتين المستقلتين					
اختبار ليفن					
Sig. (2-tailed)	Df (Ddl)	T	Sig.	F	
,800	155	-,253	,703	,146	افتراض تساوي التباين
,799	141,093	-,255			افتراض عدم تساوي تباين

إن من بين الفرضيات الأساسية لتطبيق T-Test تحديد تجانس المجموعتين (أي تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما المجموعتين) وذلك انطلاقاً من الفرضية الصفرية التالية:

$$H_0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$$

ومن خلال الجدول السابق في الخانة الخاصة باختبار التجانس (Levene's Test for Equality of Variances) نلاحظ أن:  $P\text{-value}=0.05 < 0,703$  وبالتالي نقبل فرضية التجانس الصفرية.

ورغم أن الجدول يعرض احتمالي تساوي التباين وعدم تساويه؛ إلا أننا نتقيد بجهة التساوي فقط، والتي يظهر فيها أن قيمة (T) قد قدرت بـ (-0,253) ومن خلال الخانة (Sig) نحدد التالي:

$$P\text{-value}= 0.05 < 0,800$$

ومنه نقبل فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 أي لا توجد فروق دالة إحصائية بين الإعادة على مستوى السلوك العدواني ولتبسيط التحليل نستطيع أن نستدل على غياب الفروق وتجانس

المجموعتين من خلال النتائج الوصفية التي سبق وعرضت أعلاه حيث بلغ متوسط نتائج التلاميذ المعيّدين 94,25 في مقابل 94,67 لصالح التلاميذ الغير معيّدين، وهما كما نلاحظ متقاربتين بما يكفي للحكم على غياب أي فروق ذات دلالة إحصائية وذلك قياسا لمعايير الحكم التي وردت في مقياس السلوك العدوانية.

وعليه ووفقا لما جاء سابقا يمكننا القول بأن الفرضية التي تقول (توجد فروق على مستوى السلوك العدوانية تعزى لمتغير الإعادة) لم تتحقق.

#### 2.4. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال (ت) إختبار توصلنا إلى أنه لا توجد فروق في السلوك العدوانية تعزى لمتغير الإعادة بحيث أنه ليس بالضرورة أن يكون التلميذ المعيد لديه سلوك عدواني أو أن يكون التلميذ غير معيد لا يعاني من السلوك العدوانية و هنا الإعادة ليست مؤشرا للسلوك العدوانية لدى التلاميذ، وتفسيرا لهذا نذكر تأثير السلوك العدوانية في البيئة المدرسية كالعنوان الموجه نحو إدارة المدرسة وإجراءاتها، العدوان الموجه نحو المدرس في الصف والعدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية، لم يتم إقتصار هذه السلوكات على المعيّدين فقط بل يمكن لغير المعيّدين أن يمرسها ومن بين الطرق الناجعة للتعرف على ما إذا كان التلميذ يعاني من السلوك العدوانية أم لا هو تطبيق مقاييس التي تقيس السلوك العدوانية مثل مقياس رنولد باص ومارك بييري (1992)، وفي دراستنا لاحظنا أن السلوك العدوانية مرتفع جدا ولا بد من التدخل للتكفل وإبلاغ المؤسسات لبناء برنامج إرشادي فعال للتخفيف من هذا السلوك، ولا ننسى أيضا وضع إرشادات للتلاميذ المعيّدين وإعطاء أهمية لهم، وفي الأخير نقول بأن ليس بضرورة التلاميذ المعيّدين لديهم سلوك عدواني فالتلاميذ الغير معيّدين لديهم أيضا سلوك عدواني أي لا وجود لفروق بينهم، ومن بين الدراسات التي إختلفت مع هذه النتيجة دراسة لحمري أمينة وبوعياض نادية والعيسوف سناء (2021)

#### 5. تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

##### 1.5. الفرضية الرابعة:

- توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الإعادة.
- ومن أجل التأكد من هذه الفرضية إحصائيا قامنا بإتباع الخطوات التالية:
- انطلقنا من الفرضية الصفرية التي تنص على الآتي:  $H_0: \mu_1 = \mu_2$
- ثم قمنا بعدها باختيار المعامل الإحصائي المناسب للتحقق من فرضية الدراسة وقد تمثل هذا الإختبار في (إختبار T للفرق بين مجموعتين مستقلتين/Independent Samples T-Test)

■ وكخطوة ثانية بعد تحديد نوع المعامل قمنا باستخدام برنامج SPSS لاستخراج قيمة T-Test وقد توصلنا إلى النتيجة التالية:

### الجدول رقم (10): معامالتجانس ومعامالفروق (T-test) لقيم متغيري الفرضية الرابعة

القيم الوصفية										
المتغير	الإعادة	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطا المعياري					
التحصيل الدراسي	معيد	65	10,73	1,758	,218					
	غير معيد	92	12,43	2,814	,293					
اختبار (T) للعينتين المستقلتين										
اختبار ليفن										
التحصيل الدراسي	افتراض تساوي التباين	F	Sig.	T	Df (Ddl)	Sig. (2-tailed)				
						,000	13,338	,000	-4,305	155
						,000			-4,645	152,951
افتراض عدم تساوي تباين										

إن من بين الفرضيات الأساسية لتطبيق T-Test تحديد تجانس المجموعتين (أي تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما المجموعتين) وذلك انطلاقاً من الفرضية الصفرية التالية:  $H_0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$

ومن خلال الجدول السابق في الخانة الخاصة باختبار التجانس (Levene's Test for Equality of Variances) نلاحظ أن:  $P\text{-value}=0.05 > 0,000$  وبالتالي نرفض فرضية التجانس الصفرية.

ورغم أن الجدول يعرض احتمالي تساوي التباين وعدم تساويه؛ إلا أننا ننتقد بجهة عدم التساوي فقط، والتي يظهر فيها أن قيمة (T) قد قدرت بـ (-4,645) ومن خلال الخانة (Sig) نحدد التالي:  $P\text{-value}= 0.05 > 0,000$

ومنه نرفض فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 أي توجد فروق دالة إحصائية بين الإعادة على مستوى التحصيل الدراسي ولتبسيط التحليل نستطيع أن نستدل على وجود الفروق وعدم تجانس المجموعتين من خلال النتائج الوصفية التي سبق وعرضت أعلاه حيث بلغ متوسط نتائج التلاميذ المعيدين 10,73 في مقابل 12,43 لصالح التلاميذ غير معيدين ، وهما كما نلاحظ متباعين بما يكفي للحكم على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك قياساً لمعايير الحكم التي وردت في اختبار التحصيل الدراسي.

وعليه ووفقاً لما جاء سابقاً يمكننا القول بأن الفرضية التي تقول (توجد فروق على مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الإعادة) تحققت.

### 2.5. تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

من خلال (ت) إختبار توصلنا إلى أنه توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الإعادة حيث توصلنا عن طريق المتوسط الحسابي أن التحصيل لغير المعيدين مرتفع مقارنة بالمعيدين ومن هنا نقول أن المعيدين لم يستفيدو بشكل جيد من الإعادة وهذا راجع لعدة أسباب منها:

- التكيف داخل القسم.
  - نظرة الأساتذة السلبية للتلاميذ المعيدين.
  - نقص الإندفاعية والإرادة نحو التحصيل الجيد.
- وغيرها من الأسباب ولهذا نقترح عنوان الإعادة في التعليم متوسط مجدية أم مضیعة وقت كدراسة مقترحة للعام المقبل.

### 6. إستنتاج عام:

من خلال الدراسة التي سعت إلى الكشف إذا كان السلوك العدوانی لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط يؤثر على التحصيل الدراسي، وبعد صياغة فرضيات البحث وإختبارها بالإعتماد على أساليب إحصائية مناسبة، وإطلاقاً من النتائج المتحصل عليها وعرضها وتفسيرها إستناداً على الجانب النظري والدراسات السابقة، وهذا بتطبيق مقياس السلوك العدوانی لأرنولد باص ومارك بيري على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بلغت 157 تلميذ(ة)، توصلنا إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة إرتباطية بين السلوك العدوانی والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لا توجد فروق في السلوك العدوانی تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في السلوك العدوانی تعزى لمتغير الإعادة.
- توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الإعادة.

وبالتالي ليست جميع الفرضيات المطروحة حقت من خلال النتائج المتحصل عليها، وفي الأخير نختم هذه الدراسة بأن السلوك العدوانی ليس بضرورة سبب في تدهور التحصيل الدراسي

فلا بد من هناك أسباب أخرى غير معروفة، ولا ننسى خطورة إنتشار السلوك العدواني بكثرة خاصة في مؤسسات الثلاثة فلا بد من إيجاد حلول وبرامج للتخفيف من حدته إنتشاره.

## 7. خاتمة:

من خلال ما سبق نتواصل أن السلوك العدواني عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط من أخطر المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع عامة والوسط المدرسي خاصة، إذ أجمع أغلب الباحثين من خلال تعريفهم للسلوك العدواني على أنه فعل يهدف إلى إيقاع الأذى بالأخرين أو بذات، حيث تتخذ هذه الظاهرة عدة أشكال وأنماط مختلفة وذلك حسب الموقف والظروف التي تستثيرها ولكن برغم من خطورة هذه الظاهرة إلا أنها لا تؤثر بضرورة على التحصيل الدراسي، كونه مجموع العلامات التي يتحصل عليها التلميذ عند إجراء الإمتحانات أو الإختبارات التقييمية حول المعارف التي يتلقاها التلميذ في مادة معينة ويتم تصحيحها من طرف الأستاذ وحصول على نتائج في نهاية الفصل، ومنه ليس بضرورة القول بأن التلميذ تحصل على نتائج سلبية فهذا بسبب تأثير السلوك العدواني، وهذا ما توصلنا إليه في هذا البحث وإجراء دراسة ميدانية تخص تلاميذ السنة الرابعة متوسط لمعرفة تأثير السلوك العدواني على التحصيل الدراسي فإن نتائج تشير بأن لا يوجد تأثير على التحصيل الدراسي، ومع ذلك لا ننسى بأن السلوك العدواني منتشر كثيرا في مدارسنا فلا بد من إيجاد حل وبرامج فعالة لتعديل السلوك والتخفيف من حدته كونه أصبح يشكل خطرا.

## 8. توصيات وإقتراحات:

أضحى العدوان في المدارس مسألة شائكة ومعقدة وبالغة الخطورة فمن الواجب أخذها بعين الإعتبار وبمحل الجد، فمنع العدوان يقتضي ويتطلب إجراءات متعددة الأبعاد يشارك فيها كل أفراد الوسط المدرسي بطريقة متكاملة ومن الضروري أن يعمل الأباء والمشرفون والتربويون ومسيري المجتمع المحلي والمؤسسات جنبا إلى جنبا مع التلاميذ والأساتذة والقائمين على الإدارة، ولا يجب أن تنتاسى العوامل الإجتماعية الأخرى التي تؤثر بطبيعة الحال على التلميذ وتحصيله الدراسي ولكي لا يصبح السلوك العدوانى طريقة في العيش والحياة وسبيل من سبل حل المشكلات، فمن هنا نقترح نحن الطلبة برنامج إرشادي للتخفيف من السلوك العدوانى في مدارسنا بحيث يكون برنامج يعمل على تطوير التلميذ نفسيا وإجتماعيا وأكاديميا وإنفعاليا وخاصة تربويا مع تقديم الرعاية والإهتمام عن طريق نشاطات ترفيهية وتوعوية.

- إخضاع الأساتذة والأباء لدورات إستطلاعية حول السبل الناجحة في تربية ومعاملة الطفل.
- تحسين العلاقة بين التلميذ والأستاذ بحيث يكون الأستاذ هو من يلجئ إليه التلميذ لإرشاده وتوجيهه وتفهم مشكلاته.
- تنمية وتطوير الوعي التربوي على مستوى الأسرة والمدرسة من خلال وسائل إعلام مختلفة.
- ضرورة توعية التلميذ وإطلاعهم على قوانين داخلية للمؤسسة والإلتزام بها لأنه من الضروري الحفاظ على نظام عام للمؤسسات بحيث يكون الأساتذة والطاقم الإداري أحسن قدوة في ذلك.
- ضرورة وجود إتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ لمعرفة قدراتهم ومهاراتهم ونتائج تحصيل أبنائهم الدراسي.
- وضع قوانين صارمة للحد من تصرفات السيئة في المؤسسات التربوية.
- يجب على المؤسسات التربوية أن تعتمد على أخصائيين نفسانيين وإجتماعيين وتربويين من أجل مساعدة الأطفال المضطربين سلوكيا في محيط الدراسة.
- تكوين الأساتذة بيداغوجيا لتعامل مع التلاميذ ذوي الإضطرابات السلوكية.
- وضع برامج فعالة في تعديل الإضطرابات السلوكية من بداية السنة وخاصة الطور الإبتدائي.
- تكفل الأساتذة بالتلاميذ المعيدين طيلة المشوار الدراسي.
- إنطلاقا من نتائجنا نقترح مواصلة هذه الدراسة من طرف زملائنا في السنوات القادمة.
- الإعادة في المتوسط مجددة أو مضيعة وقت موضوع مقترح للعام المقبل.



العراج مع

## 1. المراجع العربية:

- أسبري كاترين وروبرت بلوسين (ترجمة ضياء وارد) (2017)، تأثير الجينات على التعليم والتحصيل الدراسي، ط 1، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة مصر.
- إسماعيلي يامنة عبد القادر (2019)، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- الترتوري محمد عوض والقضاة محمد فرحان (2005)، المعلم الجديد (دليل المعلم الإدارة الصفية الفعالة)، دار حامد، عمان الأردن.
- التميمي ياسين علوان وآخرون (2018)، معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، ط 1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الداھري صالح حسن (2005)، مبادئ الصحة النفسية، ط 1، دار وائل، الأردن.
- الساعدي حسن حيال محيسن (2020)، معلم الفعال وإستراتيجية ونماذج تدريسيه، ط 2، ديالي مكتبة الشروق، بغداد العراق.
- الشافعي ناصر (2014)، موسوعة المشكلات الطفل وسبل علاجها في البيت والمدرسة، دار الفنار للعلوم والأداب، بومرداس الجزائر.
- العبادي إيمان يونس (2020)، التتمرد لدى الأطفال، ط 1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.
- العبدى بشرى محمد حسن (2017)، بعض الإضطرابات السلوكية والإنفعالية وعلاقتها بالإستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية لدى تلاميذ في المرحلة الإبتدائية، مجلة البحوث النفسية، 14(53)، العراق.
- الفاخري سالم عبد الله سعيد (2018)، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.
- القرالة علي عبد القادر (2015)، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، دار العلم والثقافة، الأردن.
- المعايزة عبد العزيز والجيمان محمد (2005)، مشكلات التربية المعاصرة، دار الثقافة، الأردن.
- المكدمي ياسر محمود وهيب (2016)، موضوعات القياس والتقويم التربوي والإختبارات، ط 1، جامعة ديالي للنشر والتوزيع، العراق.
- باسل أبو فودة ونجاتي أحمد (2012)، الإختبارات التحصيلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

- برهم نضال عبد اللطيف (2005)، مشكلات الصفية، مكتبة المجتمع العربي، عمان الأردن.
- بريغت منيرة دهان أمال (2022)، إشكالية قياس السلوك العدواني في ظل تعدد إشكالية، مجلة دراسات النفسية والتربوية، 08(02)، جامعة البليدة الجزائر.
- بطرس حافظ بطرس (2010)، طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وإنفعاليا، دار المسيرة، عمان الأردن.
- بكار عبد الكريم (2010)، مشكلات الأطفال تشخيص والعلاج لأهم عشر مشكلات، دار السلام، القاهرة مصر.
- بن مصمودي جمال وبورحلة نبيل (2020)، السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالثانوية ومستوى تقديرهم للذاتهم، مجلة دراسات والأبحاث، 12(1)، الشلف الجزائر.
- بهيجة عثمان أحمد سليم (2018)، السلوك العدواني لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 04(04) جامعة المنصورة الرياض المملكة العربية السعودية.
- بوشاشي سامية (2013)، السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق الإجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، تيزي وزو الجزائر.
- تهاني هاشم خليل عايدين (2022)، المقاربة النفسية المفسرة للسلوك العدواني في التظاهرات، المجلة الجزائرية للسياسة والأمن، 01(01)، الجزائر.
- جموعي بلعربي (2017-2018)، فاعلية برنامج إرشادي (معرفي وسلوكي) للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفق لحاجاتهم الإرشادية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف الجزائر.
- جودت عبد الهادي وسعيد حسني عزة (2004)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط 2، دار الثقافة، الأردن.
- حافي أسماء وبين قطاف محمد (2014)، السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، 13(01).
- حسن طه عبد العظيم (2007)، إستراتيجيات إثارة الغضب والعدوان، دار الفكر، عمان الأردن.
- حسين فايد (2004)، العدوان والإكتئاب، مؤسسة طليبة للنشر والتوزيع، القاهرة مصر.
- حلس رندة رفيق محمود (2019)، اضطرابات السلوكية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين من مستخدمين مواقع التواصل الإجتماعي، كلية التربية، فلسطين.

- حميدي عبد الله (2013)، برنامج تعديل السلوك، ط 1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الحيزة مصر.
- حنان مساعدي (2020)، الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد البيئة، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.
- خاضر صالح ونوقي يحي وكمال رعاش (2021)، علاقة السلوك العدواني بالمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الثانوية لبعض ثانويات ولايات الجلفة، مجلة المنظومة الرياضية، 08(02)، جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر.
- خالد عزالدين (2010)، السلوك العدواني عند الأطفال الطور الأول، دار أسامة، الأردن.
- خاليدة نيسان (2011)، سلوكيات الأطفال بين الإعتدال والإفراط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- خولة أحمد يحي (2017)، الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، ط 10، دار الفكر، عمان الأردن.
- رحيم يونس العزاوي (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، عمان الأردن.
- رشاد صالح دمنهوري (2006)، التنشئة الإجتماعية وتأخر الدراسي، ط 1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر.
- رشيد أورسلان (2000)، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، قصر الكتاب، ط 2، الجزائر.
- زينب عبد الكريم (2009)، علم النفس التربوي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان الأردن.
- سعيد عبد العزيز (2009)، التوجيه المدرسي ومفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية، ط 1، مكتبة دار الثقافة عمان.
- سمراء غربية وعبد الرحمان كعواش (2018)، العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التلميذ، مجلة أفاق للعلوم، 03(03)، الجلفة الجزائر.
- شيماء مجيد حميد بهية وعلي محمود الجبوري (2020)، إنتشار السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 12(48)، بابل العراق.

- صاحب عبد الله مرزوك الجنابي وسالم محمد عبد الله أبو خمرة (2005)، معتقدات المعرفية وتقدير الذات والتحصيل الدراسي، ط 1، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- عباس محمود عوض. (1988)، علم النفس الاجتماعي. دار المعرفة الجامعية. مصر.
- عبد الحافظ سلامة (2005)، أساسيات في تصميم التدريس، دار اليازوري لعملية النشر والتوزيع، عمان.
- عبد الرحمن محمد العيسوي (2005)، سيكولوجية تنشئة الإجتماعية، دار الفكر العربي، بيروت لبنان.
- عبد الستار جبار الضمد (2012)، العدوانية عند الأطفال مفهوم وعلاج، ط 1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان الأردن.
- عبد الوهاب أماني عبد المقصود (2013)، مشكلات الأطفال (الأسباب وطرق العلاج)، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- عفيفة جديدي ونسرين بداوي وعثمان بن عمر (2021)، علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة التربية والصحة النفسية، 07(01)، جامعة الجزائر 2 الجزائر.
- عودة أحمد سليمان (2005)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، عمان.
- غراب أحمد هشام ويوسف حجازي أيمن (2012)، فعالية برنامج ألعاب الصفية في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى أطفال في قطاع الصحة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 09(01)، غزة.
- فيصل تركات وبوزيد أوثن (2022)، ممارسة النشاط البدني الرياضي وانعكاساته على الوقاية من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الإبداع الرياضي، 13(05) مخبر الأنشطة والبرامج الرياضية المكيفة جامعة مسيلة الجزائر.
- قوعيش مغنية (2015)، السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة التنمية البشرية، 02(05)، جامعة وهران 2 الجزائر.
- كريمان محمد يدير (2017)، مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- كمال صدقاوي (2012)، أسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية للإبتدائيات من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة، مركز التوجيه المدرسي والمنهجي، بومرداس الجزائر.

- لحمري أمينة، بوعياذ نادية، العيسوف سناء (2021)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى عينة من التلاميذ المعيدى لشهادة البكالوريا، مجلة الإضطرابات النمائية العصبية والتعلم، 1(2)، تلمسان الجزائر.
- لمعان مصطفى الجلالى (2016)، التحصيل الدراسى، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- مالك يوسف مالك وبخيث الصادق آدم وادى وسلافة يحي الأمين محمد (2021)، المشكلة السلوكية للتلاميذ منخفضى التحصيل الدراسى (دراسة وصفية بمدارس محلية عطبرة)، الإبراهيمى للأداب والعلوم الإنسانية، 02(02)، جامعة برج بوعريج الجزائر.
- محسن على عطبة (2008)، إستراتيجية الحديثة فى التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد السيد فهمى (2010)، العنف الأسرى، ط 1، دار الكتب والوثائق القومية، الإسكندرية مصر.
- محمد بشير سيسى (2018)، الذكاء الثقافى كمنبئ بالسلوك العدوانى لدى الطلبة الإفريقيين والسعوديين بجامعة الملك سعود، مجلة الأبحاث النفسية والتربوية، 09(04)، المملكة العربية السعودية.
- محمد جاسم محمد (2008)، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وأفاق التطور العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- محمد دينا (2014)، بناء وتقنين مقياس السلوك العدوانى للمعاقين سمعيا، مجلة القراءة والمعرفة، 2(156) مصر.
- محمدي كريمة (2022)، فاعلية بروتوكول (إذهب للرفض Go For No) فى تحسين نتائج التحصيل الدراسى للأطفال ضحايا العنف اللفظى الأسرى، مجلة المجتمع والرياضة، 05(01)، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادى الجزائر.
- مريم سبعى (2015)، رسالة ماستر بعنوان السلوك العدوانى لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.
- مزبود أحمد (2009)، أثر التعليم التحضري على التحصيل الدراسى فى مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيارت الجزائر.

- مستورة سفر حمدان الغامدي (2020)، فعالية برنامج الإرشادي جمعي في خفض السلوك العدوانى لدى طالبات الصف السادس الإبتدائى بالباحة، مجلة كلية التربية، 11(05) السعودية.
- معتز سيد عبد الله (2001)، علم النفس الإجتماعى، دار الغرب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة مصر.
- نبيلة يوبى ومحمد مكي (2022)، فعالية العلاج المعرفى السلوكى فى خفض السلوك العدوانى وأثاره على التحصيل الدراسى، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والإنسانية، 08(25)، جامعة بن أحمد وهران 2 الجزائر.
- نريمان معامير وفاطمة الزهراء كوسة (2020)، السلوك العدوانى لدى المراهق المتمدرس، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 06(01) جامعة الجزائر 2 الجزائر.
- نوار بورزق (2018)، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسى فى تحسين التحصيل الدراسى، مجلة الدراسات والبحوث الأساسية 02(07)، تبسة الجزائر.
- نيكية منال (2017)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية 02(04)، قسنطينة الجزائر.
- هلال محمد الحارثى (2018)، فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع للحد من السلوك العدوانى لدى المراهقين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (41) وزارة المملكة السعودية.
- يسعد فوزية (2019)، المرافقة البيداغوجية ودورها فى كشف اضطرابات السلوكية فى الوسط المدرسى، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر.

## 2. المراجع الأجنبية:

- G. jousseme (2012), Troubles du Comportement chez L'enfant en Maternelle :Diagnostic et Prévention Réalités Pédiatriques, Université Paris-Sud.
- jeba, M (2018), A Study on Aggressive Behavior and Emotional Maturity of Adolescent Students. International Journal of Research, 6(7), 10-15.





الملاحق

## الملحق رقم (01): مقياس السلوك العدواني.

## مقياس السلوك العدواني

الجنس:.....

الإسم واللقب:.....

هل أنت معيد: نعم  لا 

**التعليمية:** فيما يلي مجموعة من عبارات، الرجاء قراءة كل عبارة جيدا والإجابة بعلامة (+) وإختر إجابة واحدة فقط، أجب بكل صدق وموضوعية، الغرض منها لمساعدتنا في بحث علمي وشكرا.

الرقم	العبارات	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادرا	لا تنطبق
1	أشعر أحيانا أن الغيرة تقتلني					
2	أشعر أحيانا أنني أعامل معاملة سيئة في حياتي					
3	أشترك في العراك أكثر من الأشخاص الآخرين					
4	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكي أضرب شخص آخر					
5	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة					
6	يصعب علي الدخول في نقاش مع الآخرين دون سبب معقول					
7	يمكن أن أسبب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول					
8	أنفجر في الغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضا					
9	يبدو الإنزعاج علي بوضوح عندما أخفق (أحبط) في شيء ما					
10	أجد لدي رغبة قوية لضرب أي شخص من حين لآخر					
11	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفًا زائدا					
12	غالبا ما أجد نفسي مختلفا مع الأشخاص الآخرين حول أمر ما					
13	أشعر أحيانا وكأنني على وشك الانفجار					
14	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل والخلاف					
15	أتعجب لسبب شعوري بالمرارة (الأم) نحو الأشياء التي تخصني					
16	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا آخر					

الرقم	العبارات	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادرا	لا تنطبق
17	أنا شخص هادئ الطبع					
18	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة					
19	أجأ إلى العنف الجسدي لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك					
20	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيابي بالسوء					
21	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي					
22	إذا ضربني شخص ما فلا بد أن أضربه					
23	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور					
24	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار بالأيدي					
25	أشعر أحيانا أن الأشخاص الآخرين يضحكون علي في غيابي					
26	أخرج أحيانا عن طبيعتي بدون سبب معقول					
27	سبق لي أن هددت بالضرب الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم					
28	لا أستطيع التحكم في إنفعالاتي					

## الملاحق رقم (02): جداول نتائج الفرضية العامة.

## Statistiques de groupe

	N	Moyenne	Ecart-type
السلوك العدواني	157	94,4968	10,38899
التحصيل الدراسي	157	11,7295	2,56697

## Corrélations

		السلوك العدواني	التحصيل الدراسي
السلوك العدواني	Corrélacion de pearson	1	<b>0,007</b>
	Sig. (bilatérale)		,931
	N	157	157
التحصيل الدراسي	Corrélacion de pearson	,007	1
	Sig. (bilatérale)	,931	
	N	157	157

## الملحق رقم (03): جداول نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

## Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
السلوك	1	64	93,27	9,253	1,157
العدواني	2	93	95,34	11,072	1,148

## Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
السلوك Hypothèse de variances égales	1,587	,210	-1,234	155	,219	-2,078	1,684	-5,406	1,249
العدواني Hypothèse de variances inégales			-1,275	149,153	,204	-2,078	1,630	-5,299	1,142

## الملاحق رقم (04): جداول نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

## Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التحصيل	1	64	11,14	2,093	,262
الدراسي	2	93	12,13	2,787	,289

## Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	4,416	,037	-2,420	155	,017	-,994	,411	-1,805	-,183
Hypothèse de variances inégales			-2,549	153,765	,012	-,994	,390	-1,764	-,223

## الملاحق رقم (05): جداول نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

## Statistiques de groupe

	الاعادة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
السلوك	1	65	94,25	10,187	1,264
العدواني	2	92	94,67	10,581	1,103

## Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
السلوك Hypothèse de variances égales	,146	,703	-,253	155	,800	-,428	1,688	-3,763	2,908
العدواني Hypothèse de variances inégales			-,255	141,093	,799	-,428	1,677	-3,744	2,888

## الملحق رقم (06): جداول نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

## Statistiques de groupe

	الاعادة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التحصيل	1	65	10,73	1,758	,218
الدراسي	2	92	12,43	2,814	,293

## Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	13,338	,000	-4,305	155	,000	-1,698	,394	-2,477	-,919
Hypothèse de variances inégales			-4,645	152,951	,000	-1,698	,365	-2,420	-,976



## الملحق رقم (07): طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية بمتوسطة حساني الحاج.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون \* تيارت \*

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: 460 / ق ع ن. أ. ف / 2023

متوسطة الشهيد حساني الحاج  
البريد الوارد  
الرقم: 229  
التاريخ: 25 أفريل 2023

إلى السيد المحترم: مديرة متوسطة حساني الحاج .....

الساجح .....

## الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تتمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن أتمس  
من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي  
الآتية أسماؤهم:

- فاطمة بن عيسى .....

- خديجة بن بوعبد .....

- .....

- .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنوان:

... استلوك الجدوليات لدى تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة حساني الحاج .....

... بمجلس التوجيه التربوي والبيداغوجي .....

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 4 2 أفريل 2023

فندون محمد

رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة  
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

الملحق رقم (08): طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية بمتوسطة بلحسن بكوش.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون \* تيارت \*

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: 460 / ق ع ن. أ. ف / 2023

المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

إلى السيد المحترم: .....  
.....

.....  
.....

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن أتمس  
من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي  
الآتية أسماؤهم:

- .....
- .....
- .....
- .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنـــــــــــــــــوان:

.....  
.....

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 24 أبريل 2023





## الملحق رقم (10): تصريح شرفي (النزاهة العلمية).



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس و الأروطونيا و الفلسفة



## تصريح شرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) خاتمة طحيا (بن) عيسى

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20.10.55.379 والصادرة بتاريخ: 2017/02/12

المسجل (ة) بكنية: العلامة البنايتة الكريمة بقسم: العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها:

الدراسة التحليلية لخصائص الشخصية السلبية الراهنة صوب

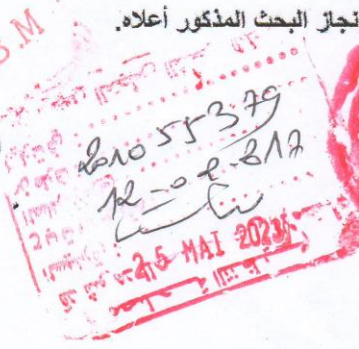
شعبي (الدراسات التحليلية لخصائص الشخصية السلبية الراهنة صوب)

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس السريري

أصرح يشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/02/23

إمضاء المعني



## الملاحق رقم (11): تصريح شرفي (النزاهة العلمية).



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس و الأطفونيا و الفلسفة



## تصريح شرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بلوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) ... خصاص... أسماء .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 20.72.16.3.9.7 والصادرة بتاريخ : 2021.12.108

المسجل (ة) بكلية : العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم : العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها :

السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة من وسط و

تأثيره على التحصيل الدراسي

شعبة : علم النفس تخصص : علم النفس المدرسي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

28 MAI 2023

التاريخ 28/05/2023

إمضاء المعني

